



الأحواز بعيون احوازية



غازي الحيدري

مركز عيلاّم للدراسات
2007

الفهرس

3	المقدمة
4	التسمية
6	الموقع الجغرافي
6	المساحة
9	الأحوازيون
9	العرب
12	الجيالات
14	السريان
14	الصابنه (المندائيون)
16	تاريخ الأحواز
16	الأحواز في العصور القديمة
18	الأحواز في عهود الإسلاميه الأولى
20	تاريخ الأحواز بعد سقوط الدولة العباسية وغزو المغول
20	الإمارات التي قامت في شمال غربي الأحواز
20	إمارة بني أسد العربية
21	إمارة بني تميم
21	إمارة المشعشعيين
23	إمارة كعب آل بو ناصر
23	امراء كعب آل ناصر
24	قصة مثيرة عن بطولة المرأة الأحوازيه
25	إمارة آل كثير
26	إمارة كعب آل بو كاسب
27	الدول والحكومات التي قامت في جنوب شرقي الأحواز(ليان)
27	سلطنة هرمز العربية
28	البطل الأحوازي علي كمال
29	مملكة قيس العربية
31	الإمارات التي قامت في جنوب شرقي الأحواز بعد الإحتلال الصفوي
31	إمارة بني العباس
32	إمارة القواسم
34	إمارة آل حرم
34	امراء آل حرم
34	إمارة النصوريين (بني خالد)
36	قصة مثيرة
36	إمارة آل مرزوق (المرازيق)
37	إمارة بني علي (المعلى):
38	إمارة بني حمّاد
38	إمارة العبادلة:
39	إمارة آل بشر
39	إمارة بني معين
40	مختصر عن أمراء بني معين
40	إمارة آل مذخور(مذكور)
41	إمارة آل زعابي(بني مصعب)
42	إمارة المندنيين
42	نبذة من وقائع بطش الفرس بالعرب في كلات
43	المهجرين = المستوطنين
45	المأخذ والمصادر العربية
45	مراجع الفارسية
47	الملحق

المقدمة

في الساحل الشرقي من الخليج العربي وابتداء من الشمال وتحديدًا من الضفة الشرقية من شط العرب حتى نهر جاقين في الجنوب حيث الحدود الطبيعية مع إقليم بلوشستان. بالإضافة إلى الحدود الممتدة على طول جبال زاغرس المكونه الفاصل الطبيعي مع الفرس والخليج العربي وعلى مساحة ٢١٠ ألف كيلومتر مربع (أكثر من عشرون ضعف مساحة لبنان) توجد قبائل عربية واسر سكنت منذ القدم قبل الفتح الإسلامي وفي إبانه وبعده وقد أقامت هذه القبائل دولاً وإمارات ومن أشهر هذه الدول والإمارات تلك الإمارات التي قامت في المنطقة الشمالية الغربية للأحواز والمنطقة الوسطى (أبوشهر) وكذلك في جزيرة هرمز في الجنوب. وكذلك تكونت إمارات ودول أخرى في المنطقة المسماة الجبال المنحدرة (شيبكوه) وهي حكومات وإمارات متأخرة.



○ سالم بن إبراهيم الحاجه حاكم جاسك وبنو جاسك

بيد أن الدولة الفارسية قد احتلت تلك الامارات واطاحت بدولها منذ منتصف القرن التاسع عشر الى نهاية الربع الاول من قرن العشرين مما أدى إلى رحيل كثير من أهلها إلى الساحل الغربي للخليج العربي والعراق فراراً من الإضطهاد. وتعتبر الأحواز من اغنى بلاد العالم من حيث الثروه الطبيعية ومنها النفط والغاز وفيها اكثر من ١١٧ مليار برميل من النفط الخام (١٠% من احتياطي النفط الخام العالمي) اي المخزون الثالث في العالم وفيها اكثر من ٢٥ تريليون متر مكعب من الغاز (١٤% من احتياطي غاز العالم) أي المخزون الثاني في العالم بعد روسيا. إضافة إلى المياه والزراعة مع إنها تقع في منطقة جافه في العالم إلا انها تعرف بكثرة انهارها ومياهها العذبة وارضها الخصبة حيث تقدر مياهها الجارية أكثر من ٤٠ مليار متر مكعب وارضها القابلة للزراعة المائية بأكثر من خمسة ملايين هكتار (كل هكتار يعادل عشرة آلاف متر مربع).

في هذا المقال نسعى إلى تعريف مقومات الوطن الأحوازي من حيث الأرض والشعب والتاريخ والسيادة ومع صعوبة تجميع مثل هذه الأمور الحساسة أملين بأن يوفقنا الله في مسعانا ويسدد خطانا ويوفقنا في دراسات أوسع حول هذه الأمور في المستقبل.

التسمية

اطلق الفرس والعثمانيون اسم عربستان على منطقة الخليج العربي الشمالية ودلتا نهر كارون (قارون) منذ القرن الثالث الميلادي. فقد كان في الامبراطورية الفارسية كما كان في جارتها ومناقستها البيزنطية إمارات عربية قديمة حافظت على استقلالها وإرتبطت معها بروابط السيادة الإسمية. وكما أطلق الرومان على إمارات تدمر والأنباط والغساسنة في ديار الشام اسم الولايات العربية في الامبراطورية الرومانية. أطلق الفرس والعثمانيين ايضا اسم عربستان، اي ارض العرب، على شمال الخليج حيث تقطن القبائل العربية.

غير أن العرب سكان المنطقة وإخوتهم في الوطن العربي يطلقون على هذه البقعة اسم الأحواز ويصنفونها جزء من بلاد العرب كما يصنفون نجد والبحرين والكويت والعراق والشام والجزائر واليمن ومصر وفلسطين . الأحواز جمع كلمة (حوز) واصلها في اللغة العربية مصدر لفعالها، حاز وبمعنى الحيازة والتملك. والعرب يستعملون هذا اللفظ دلالة على تملك الارض دون سواها ويشيرون بذلك إلى الأرض التي اتخذها نفر او اكثر وبين حدودها فاستحقها دون منازع كما كانوا يعدونها ايضا دلالة على التبعية الإدارية او السياسية او العشائرية بالنسبة للقبائل او الحواضر او الإمارات فيقال حوز فلان واحواز تميم واحواز البصرة. أطلق هذا الإسم منذ زمان فتح اسكندر المقدوني للأحواز.

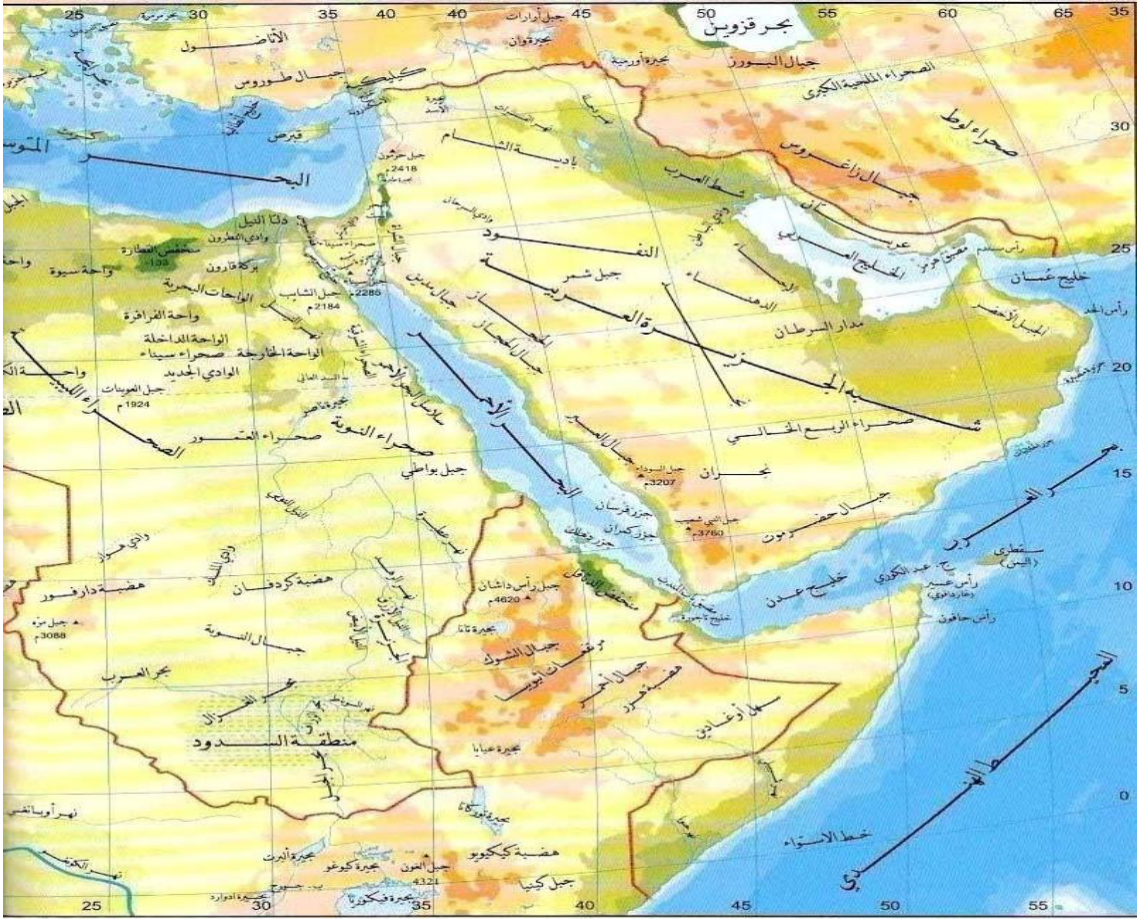
اما اسم الأهواز، فيقول عنه ياقوت الحموي في معجمه انه جمع لكلمة هوز واصلها حوز العربية ولإنعدام حرف الحاء في لغة فارس ونطقها بالهاء فقد لفظ الفرس الأهواز بدل الأحواز ثم تلقفها منهم العرب فقلبت بحكم الكثرة والسهولة في الإستعمال إلى الأهواز وكلمة هوز ليس لها اي اصل في اللغة الفارسية.

اما بعد الفتح الاسلامي وتحرير المناطق العربية من سلطة الإمبراطورية الساسانية فأطلق العرب على القطر اسمه العربي الصحيح (الأحواز) وميزوا حاضرة الأحواز عن عاصمته بان اطلقوا عليها اسم (سوق الأحواز).

لكن اسم الأهواز ظل لسهولة استعماله. الإسم الشائع على الالسن. فسميت المنطقة في كتب التاريخ ودواوين الشعر وكتب الأدب تارة بالأحواز وتارة أخرى بالأهواز وظل اسم (احواز البصرة) اسما للقطر منذ فتحه وتحريره وإحاقه بامارة البصرة بعد تمصيرها عام ٦٣٩م حتى زوال الدولة العباسية. تعرض الوطن العربي للغزو الأجنبي في اوائل القرن السادس عشر الميلادي. حيث غزا الفرس العراق من الشرق وغزاه الأتراك العثمانيون من الشمال وغزا البرتغاليون ثم الهولنديون والبريطانيون الخليج ولكنهم قوبلوا جميعا. من جهتي شرقي شط العرب وشمالي الخليج العربي بمقاومة عربية ضارية وفشلوا لأكثر من مرة في احتلال هذه المنطقة العربية فيما احتلوا المناطق العربية الأخرى.

في هذه الفترة المظلمة من تاريخ العرب اطلق الفرس والأتراك، من جديد. اسم عربستان على الأحواز ثم قلداهم المستعمرون الغربيون لكن التسمية. هذه المرة. كانت تمييزا لعدو مشترك تمرد على امبراطوريتين الإستعمارييتين التين قامتتا في أرض العرب وعلى أنقاض الدولة العباسية العربية. كما انها كانت اعترافا من اكبر الدول الاستعمارية بقوة جديدة في منطقة الخليج العربي إستطاعت صد جيوشها عن ارضها وحطمت اساطيلها. فتسمية عربستان كانت. في النتيجة. وصفا لسلطة عربية فعلية حافظت على استقلالها ووقفت صامدة أمام امبراطوريتي الفرس والعثمانيين وضد التوسع الإستعماري الغربي كدولة عربية مستقلة وقوية على شواطئ الخليج العربي. ظل اسم عربستان إذن يرمز إلى القوة والإستقلال وظلت الإمارات الأحوازية حكومات مستقلة تعقد المعاهدات وتمنح الإمتيازات حتى بدأ التوسع الفارسي نحو الجنوب عام ١٨٤٢م باحتلال امارة آل مذكور المطاريش في ابوشهر إلى أن تم بالإحتلال العسكري الفارسي لإمارة المحمرة إحدى اقوى الإمارات الأحوازية عام ١٩٢٥م. فبعد الإحتلال اعلنت حكومة فارس عن تغييرها لإسم عربستان الذي اطلقتته هي على هذا القطر العربي وابدلته بأسماء أخرى فارسية جديده، مثل خوزستان، بوشهر وهرمزگان. والجدير بالذكر أن كلمة خوز تعني القلعة او الحصن والمواقع أو الإستحكام ومعنى خوزستان ارض المواقع والحصون. فاستبدال الفرس لإسم عربستان(ارض العرب). الذي كان يمثل اعترافاً صريحاً من حكومة فارس بعروبة هذا الإقليم. بارض المواقع والحصون (خوزستان) يعتبر تصرفاً عنصرياً حاقداً. ففي الأحواز وعلى ارض عربستان جرت الموقعة التاريخية الحاسمة بين جيوش فارس المنهزمة في القادسية بقيادة هرمزان وبين جيوش التحرير العربية الإسلامية. الموقعة التي يسميها الفرس معركة المواقع والحصون حيث انهزم الجيش الفارسي وتأسر قائده وتقرر بنتيجتها مصير فارس كامبراطورية إلى الأبد.

في النهاية يمكننا القول إن المنطقة الشمالية الغربية من الأحواز سميت، في القرون الأخيرة، بعربستان وسمي جنوب شرقي الأحواز (منطقة ليان العيلامية) تارة بـ "ساحل فارس العربي" او بـ "بر فارس العربي" وتارة "عربستان".



خارطة مشرق الوطن العربي

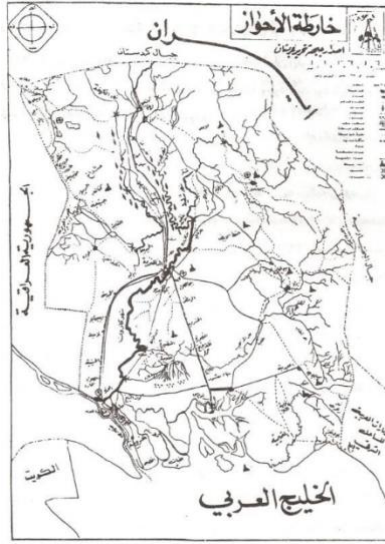
المقياس : 1: 19.000.000

الموقع الجغرافي

الحدود: الأحواز أرض تقع في مشرق الوطن العربي والجانب الشرقي من الخليج العربي وبالتحديد في جنوب إيران وتمتد إلى منطقة الجنوب الغربي. يمكن تحديد موقعها الجغرافي بين دائرتي عرض ٢٦ جنوباً و٣٣ شمالاً وخطي طول ٤٧ غرباً و٥٨ شرقاً. تفصلها حواجز طبيعية عن سائر النقاط؛ فمن الشمال والشرق، جبال زاغرس (التي يبلغ طولها ٨٥٠ كيلومتراً وعرضها ما بين ١٥٠ إلى ٢٥٠ كيلو متراً) وتفرعاتها ومن الجنوب والغرب، الخليج العربي ومن الغرب، العراق حيث شط العرب وهور العظيم وجبل حميرن الفاصل الطبيعي بين الأحواز والعراق. فيمكننا، حسب دراستنا للخرائط القديمة والواقع الديمغرافي الموجود، تحديد حدود إقليم الأحواز في جبال زاغرس كالتالي: من الشمال الغربي يفصل الأحواز عن إقليم كردستان نهر شيخ احمد (تشنكولة، چنگوله — ٥٠ كيلومتر جنوب مدينة مهران) من مبدئه في جبل الكبير حتى حدود العراق وكذلك قمم جبل الكبير ونهر الكرخة حيث تقع جبال بشتكوه ضمن الإقليم ومن جبل الكبير مروراً بالخط الجبلي ما بين قمة جبل سوار وغزل وتاف وصولاً إلى جبل رباط حيث يقطع نهر دز هذا الخط المفروض وتنتهي به حدود الأحواز مع إقليم كردستان (يعتبر لرك انفسهم فرع من اكراد كرمانجى ولهم لهجة متقاربة) وتبدأ الحدود مع البختيارية من قمة جبل الرباط وصولاً إلى جبل الأصفر (زرد كوه) مروراً بقمم جبال قيصري وميلي وغرة (كُره) وتستمر حتى تصل إلى جبل دینار حيث تنتهي حدود الأحواز مع البختيارية قبل نزوحهم نحو الأحواز قبل مائة عام (راجع كتاب خلاصة الأعصار في تاريخ البختيار) وتبدأ حدود الأحواز مع عشائر بوير احمد في جبال جيلوية (كوه كلويه) ومن ثم الممسنى (تعتبر عشائر البختيارية، البوير احمدية والممسنى، اصلها من الأكراد الذين هاجروا في قرن السابع الهجري من جبل سماق وديار بكر) من جبل شوروم ودينار مروراً بجبل النيل حتى تصل جبل كمارج وتبدأ حدود الأحواز مع الترك القشقائيه من قمة جبل كمارج والخط الواصل إلى قمة جبل خون (الدم) ثم جبل الأبيض ثم جبل كورم (گورم) حيث تنتهي به حدود الأحواز مع ترك القشقائيه وتبدأ حدود الأحواز مع الفرس وتقع جبال المنحدرة (شيبكوة) ضمن إقليم الأحواز وهي فروع جبال زاغرس حيث تصل إلى البحر ولا يفصلهما سهل وكذلك عاشت العرب بين وديانها منذ العيلاميين حتى يومنا هذا ويسكن العرب في منطقة ما بين البحر وداخل الجبال ذات القمم الشاهقة التي يصل ارتفاع بعضها إلى ٤٠٠٠ قدم. أما الحدود مع الفرس تبدأ من حيث الخط الفاصل بين قمم جبل كورم (گورم) وجبل بنا وجبل الأخضر وجبل شاهين وجبل سيرو وجبل درنيان وجبل سرخان انتهاء بحدود إقليم بلوشستان. من الشرق تفصل الأحواز عن منطقة مكران في إقليم بلوشستان سلسلة جبال بشاكرد البلوشية حيث الخط الواصل بين قمم جبل سرخان وجبل الأبيض وجبل بونيكن ونهر جاقن من مبدئه في جبال بشاكرد حتى مصبه في بحر عمان.

المساحة

ذكرت مساحة إقليم الأحواز في المصادر المختلفة بأرقام متضاربة. يرجع هذا التضارب والخطأ الناجم عنه. اولاً: إلى عدم معرفة الحدود الفاصلة الدقيقة بين الأحواز وإيران ثانياً: إلى النقل الخاطئ من المصادر ثالثاً: إلى إضافة أرقام تتعلق بمساحات غير احوازية الى الخارطة الأحوازية.



خارطة الأحواز

لهذا سعينا في البداية أن نعطي شرحاً مفصلاً عن الحدود التي يقطنها العرب والجبيلات الأحوازيون وأن نراجع الكتب والخرائط الجغرافية الرسمية والمعترف بها، لمحااسبة تلك المساحة المحاطة بتلك الحدود. ولكي يشاطرنا القارئ الرأي ننقل الأرقام بالتفصيل. نتعرض في البداية للأخطاء الموجودة في الأرقام المنقولة المتعلقة بمساحة الأحواز.

1. خارطة عربستان؛ الصادرة عن جبهة تحرير عربستان في الستينيات من القرن العشرين، تظهر أن مساحة الأحواز تبلغ ١٨٥ ألف ك م م (كيلو متراً مربعاً) وهي تشمل فقط إمارة المحمرة إبان سلطة البوكاسب. إذ كانت تقع شمال غربي الأحواز حتى ميناء ديلم. بعد التدقيق في هذه الخارطة ومحااسبة مساحتها من جديد تبين لنا أن المساحة الصحيحة لهذه الخريطة تبلغ حوالي ٨٥ إلى ٩١ ألف ك م م ولربما الخطأ ناجم عن زيادة رقم واحد إلى عدد ٨٥ ألف. وإذا اقتنعنا ١١ ألف ك م م لفارس من الجنوب الشرقي و ١٠ آلاف ك م م من الشمال الشرقي لإصفهان و ٤٤٠٠ ك م م من الشمال للربستان يتبقى حوالي ٢١١ و ٦٣ د هو الأشارة إلى خارطة المحافظة السادسة الإيرانية في الستينيات (حسب الخارطة الموجودة في متحف كنيسة وانك في اصفهان التي رسمها راهب أرمني) التي تشمل كل محافظة لرستان وعاصمتها خرم آباد وجنوب همدان أي مدينة ملاير وكل محافظة إيلام وكذلك مناطق واسعة أخرى من إيران فإن في تلك الخارطة مساحات لم تكن يوماً من الأيام جزءاً من الأحواز العربي.

2. خارطة الأحواز، الصادرة عن جبهة تحرير عربستان في السبعينيات من القرن العشرين. إذ تشمل إمارة المحمرة وقسم من جنوب شرقي الأحواز (ليان) حتى آخر حدود إمارة لنجة التي تنتهي عند نهر الطين (گل)، تظهر أن مساحة الأحواز تبلغ ٣٧٥ ألف ك م م. إلا أن بعد التدقيق فيها تبين لنا أن مساحتها تبلغ حوالي ١٨٥ ألف ك م م. ولذلك تفترض معظم التنظيمات الأحوازية استناداً إلى خارطة عربستان بأن مساحة الأحواز حوالي ٣٧٥ ألف ك م م (ضعفي مساحة جمهورية سوريا العربية) ولا اعرف أي حدود افترضت لكي تصل المساحة إلى هذا العدد.



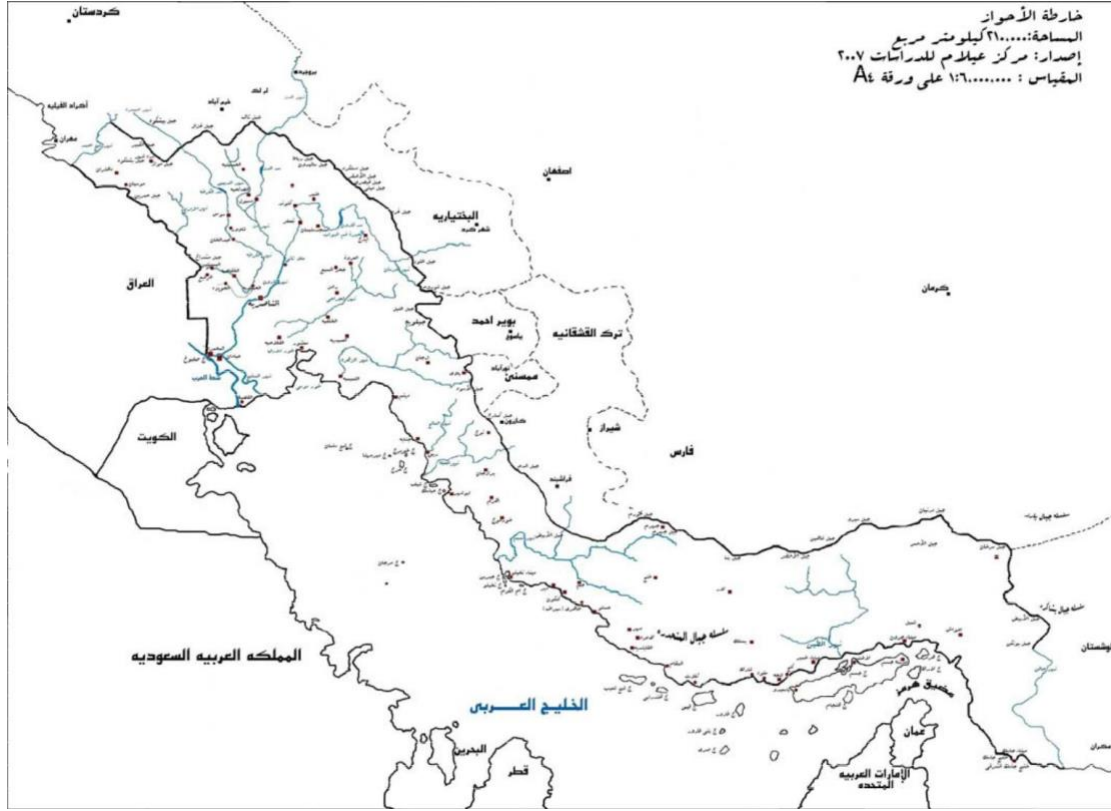
خارطة عريستان

لأنه إذا جمعنا كلا من مساحات محافظة فارس ومركزها مدينة شيراز (١٢١٨٢٥ ك م م)، ومحافظة لرستان ومركزها مدينة خرم آباد (٢٨٣٩٢ ك م م)، ومحافظة ايلام ومركزها مدينة ايلام (٢٠١٥٠ ك م م). ومحافظة تشهارمحال وبختياري ومركزها مدينة شهرکرد (١٦٢٠١ ك م م). ومحافظة جيلوية وبويراحمد ومركزها ياسوج (١٥٥٦٣ ك م م). ومحافظة خوزستان ومركزها مدينة الناصرية (٦٣٢١١ ك م م). ومحافظة بوشهر ومركزها مدينة بوشهر (٢٣١٦٧ ك م م). ومحافظة هرمزكان ومركزها ميناء جرون (سورو - بندرعباس) (٧١١٩٣ ك م م) نصل إلى مساحة ٣٥٩ الف ك م م. وإذا أضفنا ١٦ الف من اصفهان او من الساحل الجنوبي لمحافظة بلوشستان إلى عدد ٣٥٩ سنصل عندئذ إلى مساحة ٣٧٥ الف ك م م المفترضة. ولهذا فمقدار ٣٧٥ الف ك م م لا يمكن أن يكون صحيحاً باعتباره عدداً لمساحة الأحواز الحقيقية.

فيمكننا، حسب ما توصلنا اليه اعلاه. محاسبة مساحة الأحواز بشكل صحيح كالتالي:

1. كل مساحة محافظة خوزستان التي تبلغ ٦٣٢١١ ك م م تقع ضمن حدود الإقليم
2. كل مساحة محافظة ابوشهر التي تبلغ ٢٣١٦٧ ك م م تقع ضمن حدود الإقليم
3. ٦٤٠٠٠ ك م م أي ٩٠٪ من مساحة محافظة هرمزكان التي تبلغ ٧١١٩٣ ك م م يقع ضمن حدود الإقليم.
4. ١٠٠٠٠ ك م م أي ٥٠٪ من مساحة محافظة ايلام التي تبلغ ٢٠١٥٠ ك م م يقع ضمن حدود الإقليم.
5. ٤٥٠٠ ك م م أي ١٥٪ من مساحة محافظة لرستان التي تبلغ ٢٨٣٩٢ ك م م يقع ضمن حدود الإقليم
6. ٢٦٠٠ ك م م أي ١٦٪ من مساحة محافظة تشهارمحال وبختياري التي تبلغ ١٦٢٠١ ك م م يقع ضمن حدود الإقليم.
7. ٧٠٠٠ ك م م أي ٤٥٪ من مساحة محافظة جيلويه وبويراحمد التي تبلغ ١٥٥٦٣ ك م م يقع ضمن حدود الإقليم.
8. ٣٠٠٠ ك م م أي ٢,٥٪ من مساحة محافظة فارس التي تبلغ ١٢١٨٢٥ ك م م يقع ضمن حدود الإقليم
9. ٥٤٠٠ ك م م من مساحة محافظة كرمان التي تبلغ ١٨١٧١٤ ك م م تقع ضمن حدود الإقليم.

فيكون مجمل مساحة الأحواز بعد جمع الأرقام المستنتجة اعلاه حوالي ٢١٠ الف ك م م. وذلك حسب التواجد الديمغرافي للأحوازيين الذين سكنوا الإقليم منذ اقدم العصور وكذلك حسب جميع الأراضي التي كانت تحت حكم الإمارات والدول العربية التي قامت على ارض الأحواز قبل الإحتلال والتي سنتحدث عنها في هذه الدراسة.



الأحوازيون

كان للعنصر السامي والعربي هجرات كبيرة من الجزيرة العربية إلى الهلال الخصيب بما فيها الأحواز وشمال أفريقيا واهمها حدث قبل ٣٦٠٠ عام ق م ٢٥٠٠ عام ق م ١٢٠٠ عام ق م. بعد التغير المناخي الذي حصل هناك. وكذلك حدثت هجرات متقطعة أخرى لكثير من القبائل العربية قبل وبعد الفتح الإسلامي لأسباب إجتماعية وظروف افضل للعيش وبحثا عن أراض خصبة ومياه عذبه ومراع خضراء لمواشيها وهكذا كانت الأحواز، ارض الخيرات والأنهار. قد سكنها وهاجر إليها الساميون وخاصة العرب منذ القدم كما سكنها بعض الأقوام الأخرى. حسب الوضعية السكانية الراهنة. نذكر في ما يلي. اهم مكونات الشعب الأحوازي:

العرب

يعتبر العنصر العربي المكون الأكبر والأساسي في الأحواز ويقدر عددهم حالياً بستة مليون نسمة؛ هاجروا إلى الأحواز منذ اقدم العصور ولا سيما قبل وبعد الفتح الإسلامي وكونوا حكومة ميسان العربية في غربي نهر كارون وحكومة اليمانييس في شرقي هذا النهر. ويدل على ذلك. كما يذكر التاريخ. ان أسطول الأخميين وقيادته كان بيد العرب. العرب في شمال غربي الأحواز: من أقدم القبائل العربية التي استقرت في شمال غربي الأحواز قبل الإسلام هي بنو حنظلة. ثم استقروا بنو العم وهم من مالك وتميم وأصلهم من اليمن. كانوا عوناً للعرب والمسلمين في تركيز الدعوة

الإسلامية. ثم نزحت قبيلة الصقور من العراق وإستقرت في القبان وبقيت فيها حتى أجلاها بنو كعب. وقبائل عربية أخرى نذكر للإختصار منها:

بنو تميم " وهي من كبرى قبائل الأحواز ومن عشائرها: العيايشة. العطب. الغزي. الخميس. الغزيوي. البو محمود. البو تفك. البوزنه. البوسعد. البوفهد. البراجعه. البهيدل. البوحسان. الخضيرات. السمياله. البوطعمه. الشرفات. العطاطفة. العوينات. العبيدات. البوفرعوس. البو فياض. الحيار. الإمارة. البومازن. آل عريض. السليمان ومراغه وعشائر أخرى. قبيلة " بني كعب " وهي من أكبر القبائل العربية في الأحواز ولها فخذان كبيران الأول كعب آل ناصر ومن عشائر كعب آل ناصر العساكره والمجدم والخنفره والبوغبيش و... والثاني فخذ كعب آل كاسب او المحيسن ومن عشائر آل كاسب الإهلالات. البوفرحان. الدوالم. البلغانية. بيت غانم. كنعان. البومعرف. العيدان. الخواجه. أهل العريض. الباجرة. الزويدات. بيت حاج فيصل. العطب ومن أفخاذ كعب الأخرى نذكر: دريس. النصار. كعب الدبيس. كعب الحائي. كعب العمارة. كعب كرم الله. كعب فرج الله. قبيلة " بني طرف " وهي من كبرى القبائل العربية القاطنة غربي الأحواز في منطقة ميسان (دشت آزادكان) ومدينة الأحواز واهم العشائر التي تنتسب إلى قبيلة طي هي بيت امنيشد وبيت مهاوي وبيت حاج سبحان وبيت زاير علي وبيت شرهان وكذلك تحالفت معهم عشائر عربية من اصول مختلفه كالبوكلده والبومغينم والهل الشاخه والفريسات واهل النكره وبيت جادر والزابيه والعراكات والبولجال والبو عفري والبو حمادي والمنابيه والعبيات والتويرات والبوعبيد والحيار وبيت حردان وبيت داغر وبيت صخر و...

"البابوية" وهي من كبرى قبائل الأحواز، وتقطن ضفتي نهر كارون. ومن عشائرها الزركان والتي تنقسم إلى خمسة أقسام هي البوفاضل، البولحية، بيت محارب، البوسبتي، سحاق، وايضا من عشائر البابوية هي النواصر، الهليجييه، البوبالد، العمور، البوعطيوي، الجبارات، آل صياح، آل عون، معاوية، المكاطيف، الجامع، آل عمر، آل جوين وآل سرواح. قبيلة "بنو لام" ومن عشائريهم آل راجي، لويمي، عبدالخان، فرج، صرخة. " قبيلة آل خميس " ومنهم عشائر بيت سعيد، رويشد، زبيد، آل محمد، آل براك، الأحمدي، الظهيري، البوعباد، آل فتيله، الحطان، الميسات، الحجيرات، آل شير علي، سراكي، شتركي، رهوال، اوهمينة، بيت دهو، زبيد المقهورة، العمور، الهليجية، عتيبة، برقه وزوق ويقدر عدد افراد هذه القبيله حوالي ٤٥ الف أسرة .

عشيرة " العنافة " فهي من العشائر المتنقلة في مقاطعة الأحواز ويستقر قسم من أفرادها في مناطق جرجر وشطيط. وتنقسم هذه العشيرة الى تسعة أقسام رئيسية : عبادات، ديلم، دلفية، حميد، بيت طرفة، مهدية، نيس، هبية والرويشد. قبيلة " بني سالة " وهي من العشائر الكبيرة في جنوب غربي الأحواز وتسكن هذه العشيرة مقاطعة الحويزة. وتنقسم الى ثمانية اقسام هي البوعذار. براهنة. البوغنيمية. مناصير. البوسويط. حلاف وحمودي. عشيرة " السلامات " ويرجع نسبها الى قبيلة البابوية. وتسكن الأحواز وتنقسم الى ثلاثة أقسام رئيسية هي حمد السالم. ماصخ وعبدويس. عشيرة " حميد " هي من العشائر العربية التي تنتقل في جنوبي غربي الأحواز في المنطقة الواقعة بين نهري جرجر ونهر كارون وتنقسم هذه العشيرة الى سبعة أقسام هي عتاب. عوامر. حوالات. خرامزة. مياح. نسيلات وساعد. عشيرة " الشريفات " ويرجع نسبها الى عشيرة الأشراف في مكة المكرمة. وقد هاجرت الى الأحواز في بداية حكم بني كعب وتنقسم الى قسمين وهما الرجيبات وبني رشيد. العكرش وتسكن العكرش الأحواز العاصمة واطرافها وتنقسم الى ثلاثة أقسام رئيسية هي بيت غالب وبيت حسين ودغاغلة. السادات او الشرفا ممن ينتسبوا لبني هاشم من قريش وهم الأشراف ومنهم المشعشعيون. آل أبودنين. آل أبي ليل. الغرابات. البكديمي. التفاح. الشرفه، البخات. آل أبي شوكة.

وكذلك قبائل وعشائر أخرى مثل بني مالك. آل كثير. المطور، خزرج. بنو اسد. مذحج. عبادة. كنانة. خفاجة. الضبة، ربيعة الشرفة. السواري. السواعد. اهل الجرف. اهل الكوت. المزرعة. الباجي. بني نعامه القاطع وتسكن جميعا في مقاطعة الحويزة. وتسكن عشائر شواكر والبروايه والحردان والهاشم والجامع ومعاوية ومرأونة في مقاطعة الأحواز. أما عشائر العنوب والمعدان فتسكن مدينة المحمرة. تسكن عشائر المقاطيف وبيت ابلال في مدينتي رامز والفلاحية. وكذلك عشائر السعدى والزبيد في ضواحي دسبول وتستر.

العرب في منطقة جنوب شرقي الأحواز (ليان) : سكنت في تلك المنطقة قبائل وعشائر عربية وقد اطلق على بعض من هذه الأسر اسم (الهولة) وهي بالأصل (الحولة) اي العرب الذين تحولوا من الساحل الغربي إلى الساحل الشرقي من

الخليج العربي وبالعكس. سبب تحريف حرف الحاء الى الهاء في كلمة هولة هو أن الأعاجم لا يستطيعون نطق الحاء فيلفظوها " هاء " فأطلقوا عليهم الهولة بدل الحولة كما يلفظون " حاء " الأحواز " هاء ". من القبائل العربية في جنوب شرقي الأحواز : قبيلة العبادلة ومفردها العبيدلي أو العبدولي. قبيلة آل حماد ومفردها الحميدي وثم أصبح الحمادي. قبيلة الجبور ومنهم آل بوطامي والنصوري. قبيلة العبادي ومفردها العبادي وموطنهم أختر، قبيلة آل علي. ومنها حكام جزيرة قيس وميناء شارك وهم أولاد عمومة حكام أم القيوين، قبيلة آل حرم ومفردها الحرمي، قبيلة ابن تميم ومفردها التميمي. قبيلة بني مالك ومفردها المالكي. قبائل منطقة البدر وهم متفرقون. ومنهم المرة والدواسر وآل معن وآل سفر. قبيلة الأنصاري التي يرجع نسبها الي قبيلتي الأوس والخزرج التين نصرتا الرسول فلقبهما الله ورسوله بالأنصار. قبيلة آل بشر ومفردها البشري. قبيلة المرازيق ومفردها المرزوقي وهم أبناء عم قبيلة العجمان العربية. قبيلة المناصير ومفردها المنصوري ومنها آل حاتم وآل احمد وآل عبدالوهاب وآل شكا وآل ويني الربيعية. قبيلة القواسم ومفردها القاسمي ومنها حكام لنجة والشارقة وراس الخيمة. قبيلة الحوسني ومفردها الحوسني. قبيلة البوسلار وينتسب أبناؤها إليهم إلى المهين ومنهم آل الكندري وآل رستم وآل طالب وآل خلفان وآل عبدالقادر، قبيلة العسيري وهم الآن يسكنون جزيرة فيلكا في الكويت وهناك آل العسيري أيضا من عسير. وعسير قرية في جنوب شرقي الأحواز ينتسب لها البعض، قبيلة الجناعات. عشيرة آل صرى التي سكنت لفترة جزيرة صرى (سموها الفرس سيدي) بالقرب من رأس الخيمة لكنها كانت تتبع مشايخ عرب الحولة في جنوب شرقي الأحواز. قبيلة الهاشمي سكنت حولار وهي تنتمي الى آل البيت اي انها من أشرف مكة ومنها آل مصطفى في دولة الامارات (لها شجرة نسب يحفظها ويتوارثها ابناؤها من جيل الى جيل). قبيلة المدني ومنها سادة لاور شيخ وينتسبون إلى آل البيت وعرف منهم الشيخ حسن والشيخ يوسف رحمهم الله ولهم أيضا أتباع في الباطنة في عمان، قبيلة الروستاق وكانت لها مع آل الحمادي أرض كبيرة على شكل سهم تسمى منطقة الروستاق. قبيلة الشيباني ومنها كنادرة وجدهم كمال. يسكن بعضهم في موانئ وقرى جنوب شرقي الأحواز وبعضهم في شط ابن تميم. قبيلة العباسي التي يرجع نسبها الي العباس بن عبدالمطلب رضي الله عنه. سكنت في خنج وبستك. قبيلة آل سودان ومفردها السويدي وقد سكنت في جزيرة فارور وهندرابي وجزيرة الشيخ شعيب. قبيلة شمر وقد حكم فخذ منها باسم بنو معين في أقصى جنوب شرقي الأحواز حكموا جزيرتا جسم وهرمز وميناء جرون وأحواش وجاسك قدرهم احد الأروبيين في عام ١٦٠٠ م حوالي ٨ آلاف نسمة. قبيلة العوازم ومفردها العازمي وهي قبيلة عربية معروفة وقد سكن فخذ منها يسمى آل رشدان منطقة ميناء كنج. قبيلة العتوب وتتواجد في ميناء ديلم وفي ابوشهر وبعضها في المناطق الغربية من شط العرب. قبيلة بني مصعب ومنهم عشيرة آل زعابي حكام إمارة ريق. قبيلة الخليفات تتواجد في ميناء ابوشهر وشيخهم فيها حجي بن سبت الخلفي الذي كان زعيم على تلك القبيلة في عام ١٢١٨ هـ في اطراف ابوشهر. كما انها تواجدت في ميناء ديلم وجنابة ومن شيوخها المذكورين في التاريخ عام ١١٦٦ هـ الشيخ طعان الخلفي والشيخ ماجد الخلفي. البوسميط في لنجة ومناطق المجاوره. الدواسر فرع الدموخ. جموع كثيرة منهم يعيشون اطراف ابوشهر. قبيلة آل بو مهير وقبيلة شمر يقطنوا اطراف ابوشهر منذ القدم. قبيلة المطاريش ويعتقد انها من الجبور. قطنوا في ابوشهر واطرافها ومنها آل مذكور الذين بنوا مدينة ابوشهر وحكموها حتى الإحتلال الفارسي الغاشم. قبيلة البوفلاسة وقد سكن منهم البعض في جزيرة هنجام واستطاعوا ان يحكموها لفترة.

و كذلك عشائر وأسر وعوائل كبيرة أخرى مثل : الخاجه. النجدي. آل سعيد. الخاطر. الحميدي. الخان. الملا (الذين حكموا منطقة " فرامرزان " وهم أحفاد العرب الفاتحين وقد حكموا المنطقة ٢٥٠ سنة. ومن أشهر رجالات الملا. الشيخ ملا علي والشيخ عبد الواحد فرامرزي). الرئيس. السعيد. الحسن. أبو الحسن. الخان. كانو. السماعيل. المحمد. الشريف. الجعفر. الحمادي. العباسي. الأحمد. أمين. المحمود. الشيخ

الخنجي. الكوهجي. البستكي. الكوخدي. القطان. اليوسف. العوضي. الهاشمي. المصبح. العلي. المشيري. الزينل. المشيدي. آل زينل. آل محمود. المؤيد. العبد اللطيف. ابن طالب. ابن حسن. ابن محمد أحمد. الكلداري. الفارس. المهدي. العبيدلي. المحمدي. أبو أحمد. الجناحي. الصالح. العبدو. العبدان

أبو شالات. الحولي. أبو صالح. المحمودي. الإبراهيم. الرشيد. الرشيد. الكامل. أبو خشم. يادكار. الصديقي. الفهيم. قطب. الخوري. زرنكار. الشكري. العبد الكريم. الفارس. الباكر والرستماني.

لعلم القارئ ان القبائل العربية المذكورة تتكون في اغلب الأحيان من جراء تحالفات قبلية وقد ذكرنا أعلاه بعضا منها وان أراد القارئ تفاصيل أدق فليراجع الكتب المختصة في هذا الصدد.

الجيالات

الجيالات او الجبلانية وكما يسمونهم الفرس عرب كمري او كمربندي (الكمرية - الكمر كلمة فارسية وتعني الحزام او النطاق او منحدر الجبل كما يقولون كوه وكمر) مكون من مكونات الشعب الأحوازي يسكنون جبال الأحواز على طول أكثر من ٨٥٠ كيلومترا وهي فروع جبال زاغرس. الجيالات يتكونون من قبائل عربية شتى

سكنت الحزام الجبلي للأحواز قبل قرون فاختلفوا باقوام غير عربية المرابطه ما بين هضبة ايران وجبال زاغرس ولذلك فقدوا بعضا من مقوماتهم العربية ولبسوا زي الاقوام غير العربية من البختيارية. الترك القشقانيين الأكراد. البلوش. لر لك والفرس وعلى الرغم من ذلك ما زالوا يحتفظون بكثير من العادات والتقاليد العربية بحيث يمكن بسهولة تمييزهم عن الأقوام والأهم من ذلك ما زال لدى الكثير منهم الحس العروبي. يعرفون أصولهم العربية ويرتبطون بالعرب في سهول الأحواز. يقدر عددهم اليوم بأكثر من مليون ومائتي الف نسمة. يسكن ٢٠٠ الف نسمة منهم في المناطق الجبلية المحاذية لجبال اقليم كردستان فاختلفوا باثنية كرد - لرلك ويسكن ٣٠٠ الف نسمة منهم من اصل ٧٠٠ الف بختياري في المناطق الجبلية المحاذية للبختيارية فاختلفوا بالبختياريين الذين نزحوا نحو الأحواز قبل أكثر من مائة عام بايعاز من الحكومة الفارسية للسلطة على إقليم عربستان كما يذكر كبيرهم آنذاك سردار اسعد في كتابه خلاصة الأعصار في تاريخ البختيار. ويسكن ٢٠٠ الف نسمة منهم في مناطق جبل جيلوية وما بعدها فاختلفوا مع قبائل ترك القشقائية وبوير احمد والممسنى ويسكن حوالي ٥٠٠ الف نسمة منهم مع الفرس في جنوب محافظه فارس وعلى بعد حوالي ١٠٠ كيلومتر جنوب مدينة شيراز حسبما يذكر ايوانف ميخائيل سرغي يويتش في كتابه عشائر الجنوب.

من قبائل الجيالات : القنواتية وهم من قبيلة مدحج الكوفية (نسبة الى مدينة الكوفة العراقية). الأوس. وهم شمس العرب بهبهان. فروع البو هيكل او كميل (كمالي - عبداللهي) باوي (قبيلة ربيعه). ضبه (قبيلة المنتفق).

بنى سعيد (قبيلة منتفق). طرفي او طرفي، البوهيچل - البوهيكل(قبيلة بنى طرف)، اجميل او اكميل وبوستاني (في عنبر ولالي). شيرازي. بابادي ويرجع نسبهم الى قبيلة الأزرق ويستقرون حاليا في منطقة انديكا من قضاء مسجد سليمان ومن ابرز شخصياتهم محسن رضايي قائد الحرس السابق ومن عشائر هذه القبيلة (آرپناهي. كله. بدبيني. مدمليل. احمد محمودي. راكي. شهني. كمار. نصير) ومكوندى وابوفارس. بهداروند. عسكري. منتلاوي. عرب شيخ. كلانتر. شمس. پورشمس. شهبازي. خنافره او البوخنيفر(قبيلة باهله من قيس عيلان). كرد او البوكردي(البوكردون او كردوني). لركي (شعبه مالك الاشر - جحر السبع). قريشي او قريشوند (قبيلة قريش)، عكاشه. داوودي. عقيلي (بني عقيل ابن ابي طالب) وهاشمي گتوند (تستر). مددي (مجدم - بنوكعب. سكان مرغاب من قضاء ايج و مسجد سليمان) كنگري. ديناروند ويرجع نسبهم الى اعقاب دينار ابن نجار ابن ثعلبة من خزر بن حارثة ومن عشائريهم : عالي محمدي. عالي محمودي. اورك. لجم اورك. شالو. سرقول. سهيد. گوروني. شيخ عاليوند. نوروزي. بوير. كوركو. كذلك قبيلة سگوند(اولاد كلاب - سكان السوس والصالحية وسائر مناطق شمال الأحواز الذين يعتبرهم بعض كتاب التاريخ من عرب الخزاغل). عرب على بيك. والبوستانيون القاطنون في عنبل ولالي (عنبر ولاله) ومسجد سليمان والديناروندي والذين هم من اعقاب دينار بن نجار بن ثعلبة ويرجعون في نسبهم الى قبيلة خسر بن حارثة. العكاشة وهم من احفاد عكاشة احد صحابة رسول الله (ص) وهو عكاشة بن محسن بن حرثان وهم اليوم احد الفروع المهمة من البادية هفت لنگ البختياريه ومن عشائريهم (خدر. مراد، مويي. كلا. آلوي. شهروي. كربلائي حسن. كوشكي.

دينار عالی. جاوي. ميرزاوند. كاشهويي. كيد. ونكي. ميلاسي. سادات. قبيلة البتوية ويرجع نسبهم الى الأزرق وهم من العرب الذين كانوا يسكنوا بين النهرين. وفي الوقت الحاضر يسكنون في مسجد سليمان. الهاشمي. الانصاري. (خزرج) والسادات: الجزائرية. المرعشية. الكوشة. القرشية.

الموسوية في تستر و دزفول. ومن جبيلات (عرب - كرد، لرلک) ممكن ذكر الدلفان ومن فروعهم كاكاوند. بيروند. ايتاوند وموميوند وكذلك سلسله وفروعهم. حسنوند. يوسفوند. قلي وند وايضا بالا قريه وطهراني. اما جبيلات (عرب - فرس) الذين يقطنون ما بين عرب الساحل الشرقي الأحوازي والفرس فهم:

عرب خمسة الذين شكلوا ٧٥٪ من تحالف خمسة القبلي ويرابطون في جنوب شرقي الأحواز وجنوب فارس. يقيمون في فصلي الشتاء والخريف ميناء جرون(بندر عباس). لار. دراب. جهرم والسبعية. يتكون عرب خمسة من فخذين رئيسيين هما الشديباني و الجبارة. عشائر فخذ الشديباني هي: پاپتي. تكريتي. حساتي. كتي. شيباني. فارسي. ولي شامي. شيباني كتي. عبدالیوسفی. لوردن. مريدي. البوحسني. حياتي، شاه سوارى. ستوده. صباحي. البوحاجي. عزيزي. عمادي. كريحة. مهاري. اردن پلنگى. خوشنامي. سفلي. غلة ريشي. الوائي. بني عبداللهي. قلابه. جمالى. غلام شامي و ولي شامي.

عشائر فخذ الجبارة هي: آل ساعدي، ابوالغني، پير اسماعيل، سادات حسيني، شيري ابوالمحمدي، بوربور، بهلولي، جابري، حناني، عزيزي، أربز، بزسخي، تني، جامكي، سقري، قرمغاني، شيراني، ابوالحسيني، تربر، جلوداري، شاهسون، قنبري، عيسائي، نقدعلي، ابوالشرف، درازي، شعباني، لر، اولاد محمد، اولاد رستم خان، اولاد زين العابدين و مقطجات.

كذلك من جبيلات (عرب - فرس) يمكن ذكر قبيلة عرب باصري ايضا وهم يقطنون شمال الساحل الشرقي الأحوازي - جنوب شرقي محافظة فارس الذي يقع في حد فاصل العرب والفرس والقشائيه و ينقسمون إلى فخذين رئيسيين وهم:

1. وائسي: عبدالیوسفی، علمردي، علي شاهي، بهلولي، حنائي، جوجين، ابوموسى، ميراحمدي، ميركي

ميري، مير سليمي، سروگري، شاهحسيني وولي شاهي

2. علي ميرزائي: كرمي، حسين احمدي، علي قنبري، ميري، قوغي وصلاحی

من جبيلات (عرب - فارس) ايضا يمكن ذكر طوايف الكردى التي يرجع نسبها الى قبائل بنومره. بنوعمر

وبنوعامر

من اكبر قبائل الجبيلات في جيلويه يو عاصمتها جصان (گچساران) يمكن ذكر قبيلة الباوية، التي تسكن حاليا في منطقة باوي (باشت) وجبل مرة من عشائرها التي تشكل ٦٠٪ من سكان جيلويه: علي شاهي، موسائي، كاشين (كشيني)، بارآفتابي، قلعه اي (عمله اي) وايضا من جبيلات الجيلويه يمكن ذكر: سادات طيبي، ميرسالار، و سادات رضا توفيقى.

السريان

يعد السريان مكون مهم من الشعب الأحوازي وإنما يعتبرون السكان المحليين للسوس. وتستر، ودسبول، جندي سابور. رامز. بهبهان وبيروت. هاجر بعضهم في عام ٤٥٠ م من الروم الشرقية منطقة سوريا الكبرى إثر خلاف مذهبي حاد حصل بين النسطوريين وحكومة الروم عندما حاولت توحيد المذاهب المسيحية وكذلك سبي سبعين الف كأسرى من مدينتي ميافارقين وأمد التابعتين لمقاطعة ديار بكر وحلب زمن سابور بن اردشير وفيروز بن قياد خلال حروبهما مع الروم الشرقيين سنة ٢٦٠ م وأسكنوا في اطراف السوس وتستر وجندي سابور (جنوب دسبول). بنى السريان مدنا أخرى مثل رامز وبيروت (لم يبق منها اثر حاليا) وتعلم الأحوازيون والحكومات الإسلامية في العصور الأولى الكثير من علمهم وفنهم. ومن شخصياتهم التاريخية المعروفة الطبيب السرياني بختيشوع بن جبرئيل بن بختيشوع ابن جرجيس الذي عاش زمن الخليفة المتوكل وقصد في عام ٢٥٦ هـ / ٨٦٠ م بغداد من جندي سابور لمعالجة الخليفة المنصور. وهكذا عاشت هذه الجماعة من الشعب الأحوازي معظم الأدوار التاريخية التي مرت بها البلاد طيلة ١٦٠٠ عام فضربت عملة المشعشعيين بأيديهم وبسبب ذوقهم الرفيع و خبراتهم الخاصة كانت لهم مناصب في كل الإمارات التي قامت زمن المشعشعيين والكعبيين (البوناصر وآل بوكاسب) وآل كثير حيث كان كبير الإداريين من تستر وكبير الأصناف من دسبول وكبير التجار من بهبهان ولازال جيلهم الذي عاصر الدولة الكعبية يتكلم العربية بطلاقة ولكن جيلهم الجديد لا يعرف عن العربية شيئا على الرغم من قدرة السريان الذاتية على اخراج الحروف الحلقية مثل العرب. ذلك لأن السلطات الإيرانية قد فرقت بين كل ابناء الشعب الأحوازي بما فيهم السريان كما أن النخبة الأحوازية لم تستطع بناء خطاب ملائم واقعي لإستيعاب هذه الشريحة المهمة من سكان الأحواز إلى درجة تسمية ابنائها بالمستوطنين الفرس!

الصابئة (المندائيون)

الصابئة المندائيون يعتبرون مكونا مهما آخر من مكونات الشعب الأحوازي. يعتبرون يحيي عليه السلام نبيا ارسله الله لهم. يقصد اتباع الدين الصابئي الكواكب والنجوم ويعظمونها، ويعتبرون الإتجاه نحو " نجم القطب الشمالي" سلوكا مقدسا، ويؤدون طقوس التعميد في المياه الجارية. يدعي المندائيون بأن دينهم أكثر الأديان قدمة ويرجع إلى عهد آدم عليه السلام. ينتسبون إلى سام بن نوح عليه السلام. كانوا يسكنوا القدس إلا أنهم طردوا بعد الميلاد من فلسطين فهاجروا إلى مدينة حران. ثم إلى موطنهم الحالي في جنوبي العراق والأحواز. انتشر الصابئة علي نهر الكرخه ومنطقة ميسان (دشت آزادكان) وتمكنوا من العيش بحرية تامة كما حافظوا على عاداتهم وتقاليدهم الدينية وشاركوا في ازدهار الحضارة الميسانية واليمانية وقد سهل لهم الدين الإسلامي آنذاك تأدية طقوسهم الدينية والديوية حتى القرن التاسع للهجرة.

بيد أن المندائين الذين كانوا يسكنون الحويزة قد نزحوا منها، الي تستر واطراف نهر كارون وشط العرب والمحمرة والكرخه بسبب مضايقات المشعشعين عليهم حيث تعايشوا مع سكان المنطقة وأطلق لهم العنان كي يمارسوا ديانتهم وتقاليدهم وأعمالهم الحرفية بحرية. وقد رحب بهم أهالي الجوار وسكان المنطقة ولا سيما رؤساء العشائر والقبائل العربية إذ أذنوا لهم بزرع الأراضي الزراعية واستغلال محاصيلها. وذهب بهم الأمر إلى أن اصبحوا ذات خبرة في صياغة الذهب والفضة وصناعة قوارب الملاحة والصيد بالاضافة إلى صناعة آلات الحدادة والحصاد حتى اصبحت هذه المهارات حكرا لهم فأتقنوها. تعامل الجميع معهم بود خالص لا يشوبه أي حذر. وقد أنشأوا فيما بعد منازل في أراضيهم استخدموها للسكن والتجارة. لذلك تجد لهم أهم محلات بيع وصناعة المجوهرات في مدن الناصرية (أحواز العاصمة) والخفاجية وعبادان والمحمرة وتستر ومعشور وسائر مدن الأحواز وتمكن ابناءؤهم من دخول المدارس وتساووا مع أبناء العرب في الحقوق والواجبات الوطنية والاجتماعية وتراهم يلبسون الزي العربي وينطقون اللغة العربية. ولكن في ظل مضايقات الفرس الشوفينية وبسبب الاضطهاد القومي والديني الذي لاقوه من قبل سلطات الإحتلال الفارسي كسائر اخوتهم الأحوازين لا بل اكثر إلى درجة انهم لم يقبلوا لحد الآن كاقليبة دينية معترف بها في

ايران. فقد هاجر كثير منهم الي دول الخليج والدول الغربية واستراليا. ويعمل حاليا الكثير منهم في الخليج في الصناعة وتجارة الذهب والفضة والأحجار الكريمة والمجوهرات على انواعها.

تاريخ الأحواز

الأحواز في العصور القديمة

استهزأ العالم الدنماركي الرائد كارستن نيبور في القرن السابع عشر من قول بعض الجغرافيين بأن الأحواز جزء من بلاد فارس وانها خاضعة لملوك الفرس وكان يعتقد بأن ملوك الفرس ما تمكنوا قط أن يكونوا أسياذ البحر وأن العرب استقروا في هذا القطر العربي قبل فتوحات الخلفاء وهم الذين يمتلكون جميع السواحل البحرية للإمبراطورية الفارسية من مصب الفرات إلى مصب نهر الاندوس على وجه التقريب. فيقول: «صحيح أن المستعمرات الواقعة على السواحل الفارسية لا تخص الجزيرة العربية ذاتها ولكن بالنظر إلى أنها مستقلة عن بلاد فارس ولأن لأهلها لسان العرب وعاداتهم فقد عنيت بإيراد نبذة موجزة عنهم». وكذلك اضاف: «يستحيل تحديد الوقت الذي انشأ العرب هذه المستعمرات على السواحل. وقد جاء في السير القديمة أنهم انشأوها منذ عصور سلفت وأن هذه المستعمرات العربية نشأت في عهد اول ملوك الفرس. فهناك تشابه بين عادات الايشيتوفاجيني القدماء وعادات هؤلاء العرب»، و«هم يعشقون الحرية إلى درجة قصوى شأنهم شأن اخوانهم في البادية. ويكاد يكون لكل بلد شيخها وهو لا يتقاضى شيئا من رعاياه. وإذا حدث ولم يرض القوم عن الشيخ الحاكم انتخبوا من اسرته من يحل محله.»

قد حاول نادر شاه الفاء القبض على العرب وتهجيرهم إلى قزوين وإحلال الفرس محلهم وعمل على هذا بمساعدة الإنجليز مدة ثلاث سنين حسب التوافق المبرم بينهم وحاول جاهدا إبعاد العرب عن الساحل الشرقي للخليج العربي إلا أن مصرعه حال دون ذلك ودامت سلطة العرب على الساحل الشرقي وبقيت إماراتهم وهكذا استمر حكمهم. ثم حاول كريم خان زند أيضا القضاء عليهم بمساعدة البرتغاليين والإنجليز غير أنه لم ينجح كثيرا. وكانت طريقة حكمهم ووضعهم السياسي يشبه حسب رأي نيبور ما كانت عليه بلاد الإغريق القديمة.

يذكر قدرى قلجى ان الكعبيين استطاعوا طوال حكمهم في الأحواز الثبات امام النكبات التي اعترضتهم بجرأة وبسالة. ووقفوا كالطود الشامخ امام قوى الفرس والعثمانيين والإسطول البريطاني في الخليج العربي. وفي معركة حامية الوطيس وقف فيها عرب عمان إلى جانب اخوانهم بني كعب.

كانت الأحواز تسمى في فجر التاريخ بمملكة عيلام وحسب الآثار المتبقية كان نشوء تلك الحضارة تزامن مع الحضارة السومرية في اواسط الألفية الخامسة قبل الميلاد واستمر بقاؤها إلى ٧٠٠ ق. م فدامت حوالي اربعة آلاف سنة واقامت خلالها علاقات ثقافية واجتماعية عميقة مع سائر حضارات بين النهرين السومرية والبابلية والأكديّة والكلدانية وأخيرا الآشورية. يقول ويل ديورانت في بداية كتابه العملاق " قصة الحضارة " إحترت في اختيار الحضارة التي أبدأ بها الكتاب وكان قد وقع إختيارى الأول على عيلام. انه يتكلم عن حضارة عيلام باعتبارها حضارة سامية. وكذلك يقول

: «اجتمع في مدينة السوس تاريخ الشرق القديم برمته.» يعتبر كثير من المؤرخين ومنهم العرب أن عيلام أحد أولاد سام بن نوح. والجدير بالذكر ان علاقة عيلام مع حضارات بين النهرين لم تكن ودية دائما بل كانت تنشب. في بعض الاحيان. صراعات بينهما. وهكذا فقد استولت سومر. في بعض الاحيان، على عيلام وعلى العكس من ذلك. فقد فرضت عيلام. في فترات أخرى. سلطتها على سومر إلى أن خضعت عيلام في اوسط الألفية الثالثة وبعد اضمحلال حضارة سومر للأكديين. ولكن هذا الخضوع لم يتصف بالدوام والإستقرار بسبب ثورات العيلاميين وغاراتهم المتقطعة على بعض المدن الأكديّة وبينما كانت قوتهم تزداد يوما بعد يوم كانت المملكة الأكاديّة تسير نحو الضعف والإنحلال. ولذلك فلم تنقض سنة ٢٣٢٠ ق م حتى استطاع العيلاميون اكتساح المملكة الأكديّة واحتلال عاصمتها (أور) وأنشأوا المملكة العيلامية التي بسطت سلطانها على كافة الأقوام السامية التي كانت تستوطن اقليم عربستان.

وعندما قامت المملكة البابلية في العراق (سنة ٢٢٢٠ ق م) بدأت المنازعات بينها وبين المملكة العيلامية وكان هدف كل واحدة منهما إخضاع الأخرى لسلطانها ولكن هذا النزاع انتهى لصالح المملكة البابلية إذ بسطت سلطتها على الخليج العربي في بادئ الأمر ثم أخضعت المملكة العيلامية لسلطانها في عهد الملك حمورابي (سنة ٢٠٩٤ ق م).

لما قامت المملكة الآشورية السامية على انقاض المملكة البابلية قضت على المملكة العيلامية التي كانت قد استردت وجودها المستقل في فترة سيطرة مملكة بابل ولكن هذا الاستقلال لم يدم طويلا حيث هاجمها الآشوريون واحتلوا عاصمتها دور أونتاش (چغارزنبيل) سنة ٦٤٦ ق م وأسروا سكانها واستولوا على ذهبها ولكن لم تنفرض مملكة عيلام كما يتصور بعض المؤرخين. وكذلك فلم يدم حكم الآشوريين في الأحواز لفترة طويلة. فقد استطاع الكلدانيون والميديون القضاء على المملكة الآشورية وتقسيم أراضيها بينهما سنة ٦٠٦ ق م فأخذ الميديون القسم الشمالي من المملكة وأخذ الكلدانيون القسم الجنوبي الذي كان يشتمل على إقليم الأحواز.

يدلنا التاريخ المكتوب على أن أول ظهور للقبائل الفارسية المترحلة واستقرارها. حدث عندما استطاع كورش الكبير توحيدها مع القبائل الميديية سنة ٥٤٦ ق م وباستيلائه على العرش قامت الأسرة الأخمينية. وتميز نظام الحكم في المملكة الأخمينية بتقسيم الأراضي الخاضعة لسلطانها إلى أقاليم أو مقاطعات يتولى حكم كل منها حاكم عام يعينه الملك الأخميني ويكون هذا الحاكم مسؤولا عن كافة الشؤون المتعلقة بإدارة الإقليم الذي يتولى حكمه ولكن الملك الأخميني لم يكن يتمتع بحرية كاملة في تعيين الحاكم فقد كان من الضروري اختياره من بين أفراد العائلة الحاكمة في ذلك الإقليم ولم يكن في استطاعة الملك الأخميني التدخل في العادات الإجتماعية الخاصة بوراثة الحكم وغالبا ما كان دوره يقتصر على مجرد المصادقة على تعيين الشخص الذي اختاره أفراد العائلة الحاكمة من بينهم لتولي حكم الإقليم.

ذلك لأن غزو الأخمينيين لإقليم الأحواز سنة ٥٣٩ ق م لم يغير من نظام الحكم فيها لإستمرار الساميين (العرب) في التمتع باستقلالهم الذاتي وقوانينهم البابلية ولم يحاول الأخمينيون فرض ديانتهم الزرادشتية على هذا الإقليم وإنما تركوا لسكانه حرية الخضوع لقوانينهم الخاصة بهم.

لكن العلاقات بين الحكام البابليين في هذا الإقليم وملوك الأخمينية كانت تختلف عن تلك التي جمعت بين هؤلاء الملوك وحكام الأقاليم الأخرى. ذلك أن الشعب السامي (البابلي) الذي استوطن الأحواز والعراق كان قد قطع شوطا كبيرا في مضمار الحضارة على عكس الشعوب الأخرى ولذلك نرى المؤرخ "هيرودت" يقول: "كافة الشعوب التي أخضعها كورش قد اعترفت بسلطان داريوش ما عدا العرب البابليين الذين لم يخضعوا لسلطة فارس وإنما كانوا احنافها". وهكذا وحسب الكتابات المنقورة في بيبستون وغيرها كانت عيلام تعتبر إحدى الدول الستة عشرة المستقلة التي تدفع الضرائب للأخمينيين.

استمر الأمر على هذا المنوال حتى دمرت جيوش اسكندر المقدوني. الجيش الأخميني في معركة " ان ابيلا

عام ٣٣١ ق م. بعد موت الأسكندر الكبير وتقسيم امبراطوريته بين قواد جيوشه خضع إقليم الأحواز لحكم الأسرة السلوقية منذ سنة ٣١١ ق م.

كان البارثيون من القبائل التي لها صلة نسب بالاتراك. وقد سكنوا أول أمرهم في إقليم خراسان ثم استطاعوا القضاء على الاسرة السلوقية سنة ١٢٦ ق م واسقطوها وجعلوا طيسفون عاصمة لهم ثم بسطوا سلطانهم على كافة الأقاليم التي خضعت لحكم السلوقيين ومنها بالطبع إقليم الأحواز ولكن سلطان البارثية إكتفى بالزام حكام تلك الأقاليم - التي بسط سلطانه عليها - بدفع ضريبة سنوية للملك البارثي مقابل تمتعهم باستقلال ذاتي.

من الحضارات التي قامت في الأحواز في هذا العهد حضارة ميسان (ميسن) وكان تاريخ نشأتها حوالي عام ١٢٩ ق م واستمرت الى ٢٢٥ م. استطاع الباحثون العثور على اسماء ٢٣ ملكا من ملوك تلك الحضارة الذين حكموا ثلاثة قرون ونصف القرن وكانت حدود تلك الإمارة حسب الدراسات من الغرب. نهري دجلة والفرات. ومن الشرق نهر كارون

وكان اول ملوكها فى تلك المرحلة هو الملك العربى الذى يدعى هيسباوسينس. وكان مركز الحكومة يسمى الكرخة او خاركاس (مدينة المحمرة الراهنة) وكانت ميناء هذه المدينة تعد اهم ميناء تجارى عربى يونانى فى الشرق.

اليمائيس الحضارة الأخرى التى انشئت فى نفس التاريخ فى شرقي نهر كارون فى الأحواز وكانت عاصمتها دورق (سلوقية. سرق) واستمرت تنافس حضارة ميسان لمئات السنين وفيما كانت تتخذ ميسان من جزيرة خرج مركزا لتجارتها البحرية إتخذت اليمائيس جزيرة قيس لنفس الغرض. ويذكر التاريخ بعضا من ملوكها مثل ملك أد وملك الأحواز وغيرهما وكذلك صادفتا هاتان الحضارتان ظهور السيد المسيح إذ ارسل لهم رسولا لدعوتهم لديانته فضلا عن رواج الديانة الصابئية التى اتخذت لغتها المندائية فيما بعد كلغة رسمية إلى بدايات تأسيس الإمبراطورية الساسانية.

بالرغم من ان الأسرة الساسانية قضت على حضارتي ميسان واليمائيس إلا انها لم تبسط سيطرتها على اقليم الأحواز إلا فى سنة ٢٤١ م. المملكة الساسانية ايضا لم تستطع إخضاع اقليم الأحواز لها اخضاعا تاما بسبب الثورات المستمرة فيه. الأمر الذى كان يفرض عليها توجهات عسكرية لمواجهة هذه الثورات حيث هزم الجيش الساساني على يد العرب فى الأحواز وقتل ملكهم فى تلك المعركة المسمى بـ نرسى (ابو شابور ذوالأكتاف) وكانت آخر هذه الحملات تلك التى قادها سابور الثانى سنة ٣١٠ م حيث اقتنعت المملكة الساسانية بعدها بصعوبة الحكم على الساميين (العرب) فسمحت لهم بانشاء امارات تتمتع باستقلال ذاتي مقابل دفع ضريبة سنوية للملك الساساني.

فى زمن الفتوحات الإسلاميه. وفى عهد عمر بن خطاب (رض)، كان مركز ميسان يقع فى نهر تيرى والذى موقعه الآن. بالقرب من قرية كوت الطالقانيه الراهنة. والواقعة على بعد ٣٥ كيلومترا غرب الناصرية. وقد فتحها عتبة بن غزوان. وما ان اصبحت تحت تصرف المسلمين حتى ولي عليها " فاروق بن نعمان بن عدى " وأهم مدن ميسان فى ذلك العهد كانت الكرخة والبطائح والحويزة.

الأحواز فى عهد الإسلاميه الأولى

كان الصدام بين المملكة الساسانية والدولة الاسلاميه لم يبدأ برفض الملك يزيد بن شهر يار دعوة الرسول الامين (ص) للدخول فى الاسلام فحسب وإنما ايضا عندما طلب من عامله فى اليمن السير لقتال المسلمين إذ شرع المسلمون الأوائل فى العراق فى مهاجمة الحاميات العسكرية الساسانية.

لكن هذه الحملات لم تحقق الغرض المنشود منها بل لم تحقق اي نجاح يذكر. لهذا ارسل الخليفة ابوبكر الصديق (رض) بعض المجاهدين إلى العراق بقيادة خالد بن وليد فلما صارت الخلافة إلى عمر الفاروق ارسل الجيش الاسلامي بقيادة سعد بن ابي وقاص لمحاربة الفرس واستطاع الجيش الإسلامى ان يلحق الهزيمة بالجيش الساساني سنة 636 م فى معركة القادسية. هرب على اثرها الملك الساساني يزيد بن اقليم الأحواز حيث استطاع السيطرة على الإقليم بعد إخضاع الإمارات الساميه (العربية) التى كانت شبه مستقلة ولكن الجيش الاسلامي لم يتوقف بعد معركة القادسية بل استمر فى فتح مدن العراق والأحواز الواحدة تلو الأخرى حتى قبل انقضاء سنة ٦٣٧ م فقد عادت الأقاليم للسيادة العربية تماما ثم إتجه جيش آخر من العرب بقيادة عثمان بن ابي العاص عن طريق البحر وحرر جنوب شرقي الأحواز من الإحتلال الفارسي وجعل مدينة توج عاصمة للعرب المسلمين.

فى عهد الدولة الاسلاميه ألحق اقليم الأحواز اداريا بولاية البصرة وكان يتولى حكمه الولاة الذين يعينهم الخليفة يعزلهم ويحاسبهم فى حالة تقصيرهم وكانت السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية تمارس فى الإقليم باسمه

نيابة عنه. وبقيام الإمبراطورية العربية الإسلامية لم تعد هناك حدود فاصلة بين إقليم الأحواز والأقاليم الإسلامية الأخرى حيث أصبح هذا الإقليم جزء من وحدة سياسية تحت حكم الخلفاء منذ سنة ٦٣٠ م وحتى سنة ١٢٥٨ م ولم يخرج وضعه القانوني طيلة هذه الفترة عن كونه جزء من «وحدة سياسية متماسكة في عهد الخلفاء الراشدين في ظل الأمويين والعباسيين».

من أهم محطات العهد العباسي ثورة الزنج بتاريخ ٧٨٠ م / ١٦٤ هـ و خروج الشيخ ابوسعيد حسن الجنابي(جنابة ميناء على الساحل الأحوازي غير اسمها الفرس بعد الإحتلال إلى گناوه) على الخليفة معتضد العباسي في تاريخ ٢٨٩ - ٢٧٩ هـ وقد استطاع أن يستولي على الجزر والساحل الشرقي الأحوازي ومن ثم البحرين(كانت البحرين عبر التاريخ الإسلامي تعتبر منطقة ممتدة من شط العرب عبر سواحل الجزيرة العربية إلى حدود عمان وعاصمتها البرية كانت مدينة هجر في ساحل الحسا) وحكم باسم الفاطميين في الخليج وبعد مقتله حكم ابنه ابوطاهر سليمان الجنابي ووسع حكم القرامطة ليشمل كل سواحل الخليج العربي والجزر وكذلك استولى على مكة المكرمة سنة ٣١٧ هـ ونقل الحجر الأسود إلى مدينة هجر وجعله في جامع المدينة وطلب من الناس أن يحجوا نحوه. ولكنه اعاد الحجر الأسود بعد ٢٢ عام سنة ٣٣٩ هـ إلى مكة المكرمة وهكذا استولى ابو سعيد الجنابي وبنوه طيلة قرن على الخليج والحجاز وأقاما الخطبة باسم الخليفة الفاطمي في مصر.

وإذا كان الفتح معترفا به في ذلك الوقت كسبب مشروع يجيز مكتسبات على الأقاليم فاننا نستطيع القول بأن اهم النتائج التي تترتبت على الفتح الإسلامي لإقليم الأحواز هي انحسار وزوال كل أثر للسيادة السابقة عليه سواء كان الحكام العرب مستقلين بحكمهم أو تابعين للدولة الساسانية فأصبح جزء من اقليم الدولة العربية وخاضعا لسيادتها ومندمجا في ثقافتها.

تاريخ الأحواز بعد سقوط الدولة العباسية وغزو المغول

الإمارات التي قامت في شمال غربي الأحواز

بعد غزو المغول وحكم بعض الأسر المغولية كانت حال الأحواز لم تختلف عن سائر الأقطار العربية في مشرق الوطن العربي. فبعد مرور تلك الحقبة المظلمة وحتى في فترة ضعف الدولة العباسية اقامت العشائر والقبائل العربية دول وامارات في الأحواز طال حكم بعض تلك الحكومات لقرون وامتد نفوذها حتى ابعد من حدود الأحواز. بيد ان الدولة الايرانية قد طمست معالم تلك الإمارات بعد إحتلال الأحواز مما أدى إلى هجرة الكثير من أهل تلك الإمارات إلى الساحل الغربي والعراق فرارا من الإضطهاد. كانت تلك الإمارات تتمتع باستقلالها ولم تقبل تدخل الفرس في شؤونها إلا في فترات محدودة وكان يلقب شيوخها وحكامها بثلاثة ألقاب من قبل حكام فارس، لقب خان الحاكم الذي يعني الشيخ او الزعيم. لقب الشيخ رجل العلم. لقب آقا الذي يعني السيد مثل خزعل خان الكعبي او مصطفى خان العباسي وبناء على ذلك فكل حاكم من هؤلاء الحكام يعيش في إمارته مع قبيلته ويمارس نفوذه تحت شروط وحدود معينة مع التبعية الإسمية للحكومة الإيرانية او العثمانية التي كانت تمارس ضغطا معيناً على حكام الإمارات والقبائل العربية لتجعل لها حقوقاً في المنطقة ومنها دفع الضرائب على المنتجات الزراعية والرسوم الجمركية على البضائع التي تصل إلى الموانئ في تلك المنطقة.

إمارة بني أسد العربية

قبيلة بني أسد العربية كانت في شمال غربي الأحواز منذ القدم (ولا زالت) تستوطن الحويزة ويرجع نسب بنوأسد إلى ربيعة بن مدركة بن أياس بن مضر بن نزار وهي ذات بطون كثيرة وكانت تنتقل بعض بطون بني أسد بن خزيمة من أجيال مضر في قرن الرابع الهجري بين البصرة وواسط والأحواز. وقد حاز الحويزة في غربي الأحواز دبب بن عفيف الأسدي أيام الطائع بالله العباسي وقد استطاع بنوأسد أن يأسسوا إمارتهم أيام ضعف الدولة العباسية عندما تشكلت كيانات عديدة ضمن الدولة العباسية. حيث اسسوا إمارة مستقلة اتخذت مدينة الأحواز عاصمة لها حيث كان للإمارة سقي نهر كارون (قارون).

كانت زعامة الإمارة لبني ناشرة بن نصر. وهم فخذ من قبيلة بني أسد. وكان يتنافس على الزعامة بنو مزيد الناشري وبنو عفيف الناشري. وقد انشقت في ما بعد قبيلة بني أسد إلى شطرين. كانت الإمارة ذات نفوذ واسع وتقاليده عربية متينة. ولكنها بالرغم من نفوذها الواسع عن الدائرة التي رسمتها لها الدولة البويهية في علاقاتها الخارجية. وزيادة على ما لديها من نزعة نحو الإستقلال كان قد حدث سوء تفاهم بين الدولة البويهية التي تحكم العالم الإسلامي بإسم الخليفة العباسي والإمارة الأسيديّة. تطور إلى نزاع مسلح رهيب وقعت بسببه حرب دامية سنة (١٠١٢ م / ٤٠٥ هـ) كان أبرز أهدافها وأهمها هو الإستيلاء على جزيرة الدببسية وجعلها تحت تصرف نير النفوذ البويهي المباشر لما لهذه الجزيرة من أهمية إستراتيجية واقتصادية.

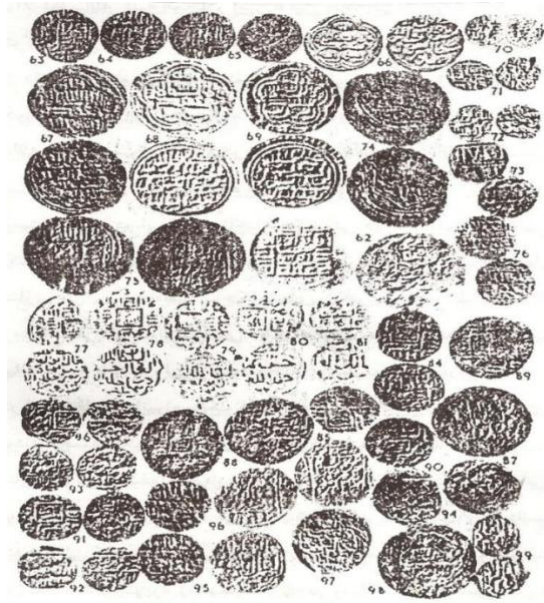
قد أدت تلك الحروب والتطاحنات إلى مضايقة الأمير العربي أبي الحسن علي بن مزيد الأسدي وأجبرته على النزوح إلى الحلة في بابل بالعراق ولكن إمارة بني أسد بقيت قائمة. إلا إن ضعف قبضة الإمارة الأسيديّة على المنطقة هياً الظروف لقيام إمارات عربية أخرى في المنطقة منها إمارة بني عامر. آل كثير والخفاجة. بعد ذلك خضعت المنطقة لحكم المغول لغاية عام ٨٤٤ هـ حتى قيام الدولة المشعشعية وقد دامت أمارتهم بين ضعف وقوة حتى قيام إمارة المشعشعيين العربية. حيث ساعد بنوأسد السيد محمد المشعشعي في حروبه وساندوه في دعوته.

إمارة بني تميم

يلقبون بالإمارة وهم من افخاذ قبيلة تميم العربية (مع ان بعض المصادر تقول انهم من ربيعة) كان يحكمون في التميمية (هنديجان) ثم امتدت سيطرتهم على جميع المناطق المجاوره مثل الدورق. الخلفية. معشور. رامز ، التميمية و ديلم. يعود تاريخ نزوح الإمارة إلى الأحواز إلى قرون خلت وتعتبر مدينتا التميمية (هنديان) والخلفية موطن بني تميم القديم. وقد سجل لنا التاريخ ثورة لبني تميم ضد الخليفة العباسي قاده محمد بن واصل بن إبراهيم التميمي سنة ٢٥٠ هـ / ٨٩٢ م في الأحواز. كان مركز حكمهم الأول في التميمية (هنديجان) وبعد قيام الدولة المشعشعية أعطى السلطان محسن المشعشعي منطقة الدورق الغنية للأمير عبدالعلي التميمي بعد ما استحس كرم الأمير التميمي وبنا بعد ذلك الأمير عبدالعلي سورا حول المدينة واعمر فيها الكثير وجعلها عاصمة له وبعده وصل الحكم إلى ابنه ميرزا علي وهكذا استمر حكمهم إلى أن عاد حكم مدينة الدورق للأمراء المشعشعين زمن مولى سجاد. بيد أن الصفويين. ولفترة زمنية. استولوا على الدورق وبقي التنافس عليها بين بني تميم وبني خالد وبعد هجوم نادرشاه افشار استقر الحكم فيها لبني خالد. استطاع الشيخ عبدالصياح بن اعريعر رئيس بني خالد توسيع امارته وكان اخوه عندئذ واليا على الكويت اذ كانت الكويت تابعة لإمارة بني خالد في الدورق وتدفع الجباية لها سنويا. ما زالت آثار المقر الحكومي لشيخ محمد بن اعريعر موجودة في مدينة الكاظمه الكويتية. ثم استطاع الشيخ سلمان بن سلطان آل ناصر الكعبي الإستيلاء على الدورق بمساعدة بني تميم وانتقل إليها مع أفخاذ من قبيلته تاركا القبان وذلك سنة ١١٦٠ هـ. (١٧٤٧ م) فقد اذعن بنو تميم فيما بعد بحكم الكعبيين. بنا شيخ سلمان الكعبي مدينة جديدة على بعد خمسة اميال من الدورق وسماها الفلاحية. كما بقيت التميمية والخلفية والمناطق المجاورة بيد أمراء بني تميم. اما في جنوب شرقي الأحواز فكان بنو تميم تحت حكم أمراء آل حرم ثم استقلوا منهم سنة ١٨٣٥ م / ١٢٥٤ هـ وحكم منهم الشيخ مبارك التميمي والشيخ صقر بن مبارك التميمي. يقول الرحالة نيبور: كان بالأحرى أن تطلق على الخليج تسمية بني تميم بسبب كثافة عددهم السكاني الممتد والمنتشر في ضفتي الخليج. يقدر العدد السكاني لبني تميم في شمال غربي الأحواز بحوالي ٧٠ ألف أسره وفي جنوب شرقي الأحواز ايضا تنتمي عشائر واسر كثيرة إلى بني تميم حيث يوجد نهر هناك يسمى نهر تميم. للأماره اسرتان معروفتان وهما بيت راشد وبيت عبدالله وتزوج الشيخ خزعل آخر حاكم اماره كعب آل بوكاسب ابنة الأمير وولدها الشيخ عبدالله موجود حاليا في الكويت. ومن عشائر الإمارة : الحيدار، الشريفات، الحويطات، بنوخالد والملايين.

إمارة المشعشعيين (١٩٠٣ م - ١٤٣٦ م)

مؤسس الإمارة المشعشعية هو السيد محمد بن فلاح وينتسب إلى الشرفا الموسوية الحسينية الملقبون بالموالي. امتدت سلطة الإمارة المشعشعيين. في الفترة الأولى من حكم ولاة المشعشعيين. لتشمل كل الأحواز بما فيها مناطق واسعة من جنوب شرقي الأحواز من ابوشهر إلى ميناء جرون (ميناء سورو او بندر عباس) والجزر ومناطق واسعة من العراق الجزيرة العربية. سك المولا محسن النقود باسمه في مدن دسبول وتستر والحلة. كان مركز هذه الإمارة مدينة الحويزة (يوجد رأي آخر بأن عاصمة الإمارة. قبل هجوم نادرشاه افشار، كانت الحميدية (المحسنية) الواقعة على بعد ٢٥ كيلومترا شرقي مدينة الناصرية عاصمة الأحواز). وقد عرفت هذه الإمارة في عهد الصفويين. بإمارة عربستان. وقد سقطت عام ١٩٠٣ م على يد الشيخ خزعل الكعبي بعد أن دامت حوالي خمسة قرون.



ألبوم تصاوير العملة لسكوكة في إمارة المشعشعيين

امراء المشعشعيين: ينقسم حكم المشعشعيين إلى ثلاث فترات: في الفترة الأولى كان حكامهم مستقلين ويلقبون بالسلطين وفي الثانية كانوا امراء لعربستان وفي الثالثة كانوا موالى الحويزة (سهل ميسان) وهم ؛ محمد بن فلاح وعلي بن محمد والسلطان محسن بن محمد (٩١٤ هـ - ٨٤٠ هـ). علي وايوب ولدا محسن بن محمد (٩١٤ هـ - ٩٠٥ هـ) ، فلاح بن محسن (٩٢٠ هـ - ٩١٤ هـ) ، بدران بن فلاح (٩٤٨ هـ - ٩٢٠ هـ) ، سجاد بن بدران (٩٩٢ هـ - ٩٤٨ هـ) ، زنبور بن سجاد (٩٩٨ هـ - ٩٩٢ هـ) ، مبارك بن عبدالمطلب (١٠٢٥ هـ - ٩٩٨ هـ) ، ناصر بن مبارك (١٠٢٥ هـ - ١٠٢٦ هـ) ، راشد بن سالم (١٠٢٩ هـ - ١٠٢٦ هـ) ، محمد بن مبارك (١٠٤٤ هـ - ١٠٢٩ هـ) منصور بن مطلب (١٠٥٣ هـ - ١٠٤٤ هـ) ، بركة بن منصور (١٠٦٠ هـ - ١٠٥٣ هـ) ، علي خان بن خلف (١٠٨٨ هـ - ١٠٦٠ هـ) ، حيدر بن علي خان (١٠٩٢ هـ - ١٠٨٨ هـ) ، عبدالله خان بن علي خان (١٠٩٧ هـ - ١٠٩٢ هـ) ، فرج الله بن علي خان المرة الأولى (١١١١ هـ - ١٠٩٧ هـ) ، هيبه الله بن خلف (١١١١ هـ - ١١١١ هـ) ، فرج الله بن علي خان المرة الثانية (١١١٢ هـ - ١١١١ هـ) ، علي بن عبدالله المرة الأولى (١١١٢ هـ - ١١١٢ هـ) ، فرج الله بن علي خان المرة الثالثة (١١١٤ هـ - ١١١٢ هـ) ، المولى عبدالله خان بن فرج الله (١١٢٥ هـ - ١١١٤ هـ) علي بن عبدالله المرة الثانية (١١٢٨ هـ - ١١٢٥ هـ) . المولى مطلب بن محمد بن فرج الله (١١٧٦ هـ - ١١٦٠ هـ). اما في الفترة الأخيرة من حكم المشعشيين التي امتدت الى عام ١٩٠٣ م فكان حكمهم يقتصر على منطقة لواء الحويزة (سهل ميسان) حيث قضى شيخ خزعل نهائيا على حكمهم. بعد مرور اكثر من حوالي ستة قرون على نهضة سيد محمد المشعشعي اكثر من ٣٠٠ الف أحوازي ينسب نفسه من سلالته منقسمين إلى عشرات العشائر والبيوت ولكن ومع الأسف إن بعض البيوت والأسر التي تنسب نفسها لبعض الأمراء المتأخرين ، تحمل صفتين سيئتين جعلتها منبوذة في اوساط الشعب ؛ الأولى هي الإنتماء والعماله للمحتل الفارسي والثانية هي الكبر والإستعلاء على ابناء جلدتها من الأحوازيين.



إمارة كعب آل بو ناصر (١٨٩٧م/١٣١٦هـ - ١٦٩٠م/١١٠٣هـ)

الجد الأكبر لأمرآء كعب آل ناصر هو الشيخ محمد بن علي بن يحيى السبيعي الذي كان يرأس قبيلته في مكة المكرمة. وهاجر مع عشيرته إلى البصرة وسكنوا منطقة تسمى سدة الهنديه. اثر خلاف وقع بينه وبين اشراف مكة (سادة الحسينيين من نسل الإمام حسن المجتبي). ثم هاجروا إلى مناطق قبيلة الشيخ صقر التميمي في نهر الهميلي في الأحواز. وبعد وفات الشيخ محمد بن علي ترأس القبيلة الشيخ ناصر بن محمد. وإثر خلاف نشب بينهم وبني تميم هاجر بنوكعب إلى اطراف منطقة كوت عبدالله التي سميت باسم الشيخ ناصر بـ «الناصرية» (ومن هنا تأتي تسمية مدينة الناصرية نسبة إلى الشيخ ناصر بن محمد وليست نسبة إلى ناصر الدين شاه القاجار الذي ولد حوالي ١٥٠ عام بعد ذلك التاريخ). ثم هاجروا إلى منطقة الميناو، ثم إلى القبان واستقروا هناك.

أسس ناصر بن محمد الكعبي هذه الإمارة شمالي الخليج وشمال غربي الأحواز. وجعل مركز حكمه في مدينة القبان ثم نقل الشيخ سلمان العاصمة إلى الفلاحية (سماها الفرس بعد الإحتلال بـ «شادكان») التي بناها بالقرب من الدورق واستمرت حتى عام ١٣١٦هـ/١٨٩٧م. كانت في تلك المرحلة تعد من أهم الإمارات التجارية وكان من أشهر زعمائها الشيخ سلمان الكعبي. والشيخ ثامر وقد توسعا في الإعمار والبناء في نطاق جغرافيتهم وخلفوا ورائهم آثارا كثيرة. ومن أبرز ما يذكر عن هذه الإمارة اتحادها مع إمارة آل زعابي في كثير من الفترات ضد العدو المشترك فارسيا كان أو إنجليزيا أم عثمانيا أو غيرهم. أسقطت هذه الإمارة على يد أمرآء كعب آل بو كاسب سنة ١٨٩٧م.

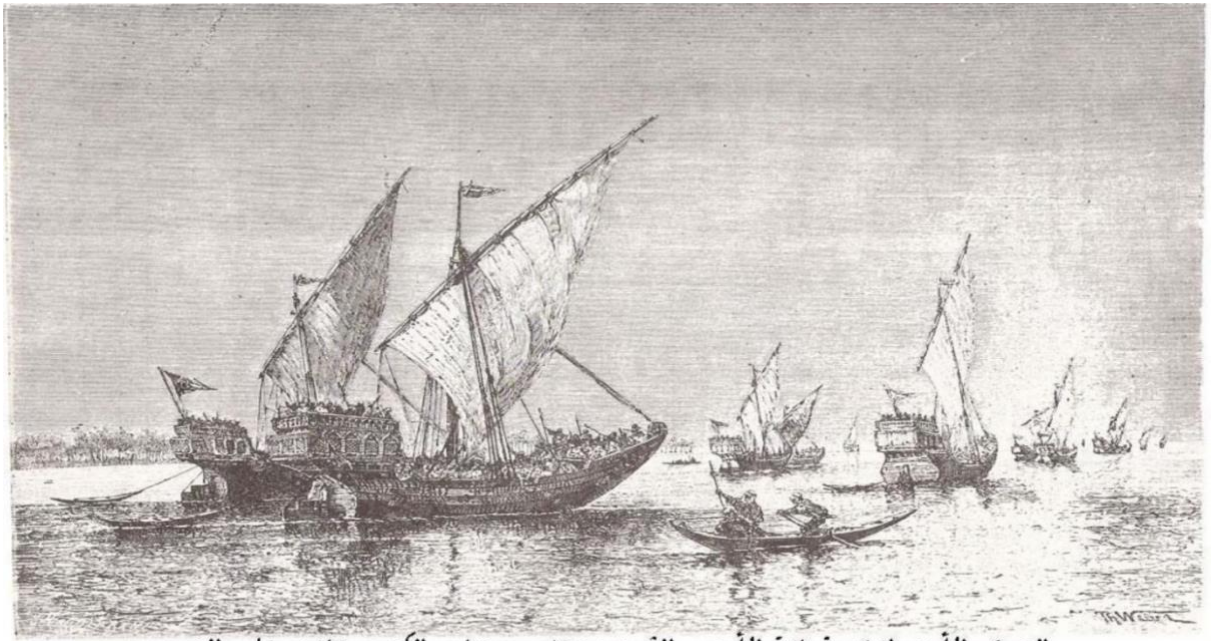
أمرآء كعب آل ناصر

الشيخ ناصر بن محمد (وفات ١٦٩٠). الشيوخ علي. رحمة. سرحان. عبدالله ابناء الشيخ ناصر بن محمد (١٦٩٠-١٧٢٢م). الشيخ فرج الله بن عبدالله بن ناصر (١٧٢٢-١٧٣٣م). الشيخ طهماز بن خنفر بن ناصر (١٧٣٣-١٧٣٥م). الشيخ بندر بن طهماز (١٧٣٥-١٧٣٧م). الشيخ سلمان واخيه الشيخ عثمان ابنا سلطان بن ناصر (١٧٣٧-١٧٦٦م). الشيخ غانم بن سلمان بن سلطان (١٧٦٦-١٧٦٩م). شيخ داود بن سلمان بن سلطان (١٧٦٩-١٧٧٠م). شيخ بركات بن

عثمان بن سلطان (١٧٧٠-١٧٨٢م). شيخ غضبان بن محمد بن بركات (١٧٨٢-١٧٩٢م). شيخ مبارك بن غضبان بن محمد بن بركات (١٧٩٢-١٧٩٤م). شيخ فارس بن داود بن سلمان بن سلطان (١٧٩٤-١٨٠٠م). شيخ علوان بن محمد بن شناوة بن فرج الله (١٨٠٠-١٨٠١م). شيخ محمد بن بركات بن عثمان بن سلطان (١٨٠١-١٨١٢م). شيخ غيث بن غضبان بن محمد بن بركات (١٨١٢-١٨١٦م). شيخ عبدالله بن محمد بن بركات - مرة الأولى (١٨١٦م). شيخ غيث بن غضبان بن محمد بن بركات (١٨١٦-١٨٢٨م). شيخ مبادر بن غضبان (١٨٢٨-١٨٣١م). شيخ عبدالله بن محمد بن بركات - مرة الثانية (١٨٣١م). شيخ ثامر بن غضبان بن محمد بن بركات (١٨٣١-١٨٣٧م). شيخ فارس بن غيث (١٨٣٨-١٨٤١م).



شيخ خزعل و سيد طالب النقيب في حفل استقبال هيئة علماء المسلمين
الفلستينية الجيش الأحوازي يستعد للاستعراض العسكري في المحرمه



الجيش الأحوازي بقيادة الأمير السيد مزلع بن جابر الكعبي عازم على العرب
الر : مادام جهان ديوارا فرائد ١٨٨٦ - ١٨٨٤ م

قصة مثيرة عن بطولة المرأة الأحوازيه

في عام ١٧٦٥م انفتحت الدول الإستعمارية الثلاث. بريطانيا. العثمانيين والفرس على غزو إمارة كعب في الفلاحية حيث ارسلت بريطانيا اسطولاً بحرياً بقيادة مستر زبيدي المعروف بـ ابوطوك (كان يلف حول رقبتة طوقاً) والجيش العثماني قوامه ألف وخمسمائة جندي يقودهم شخص يدعى محمود كيخه والجيش الفارسي قوامه عشرون ألف جندي يقوده زكي خان شقيق كريم خان زند. عندما رأى الكعبيون. بقيادة شيخ سلمان الكعبي. عدم تمكنهم من مجابهة الجيوش الثلاثة فضلوا التحصن في الفلاحية حيث يمنع الهور والمستنقعات من حولها هجوم التحالف الثلاثي. ونتيجة لحصار دام أشهر نفذت الذخيرة الغذائية في المدينة وظل يجلس مشايخ بني كعب بحثاً عن حلول ولكن دون جدوى. وفي يوم من الأيام دخلت عليهم بنت شيخ سلمان الكعبي « عليّة - سعدة » وهي تلبس زياً عسكرياً وتحمل السلاح بيدها وقالت للحضور " أليست عندكم غيرة وحمية. كيف تجلسون وتقبلون أن الإنجليز يدوسون شرفكم وعرضكم. إقعدوا إن اردتم اما أنا فذاهبة إلى الحرب مع الإنجليز ". لقد كان كلام بنت الشيخ سلمان فجر بركان حماس الكعبيين ونخوتهم بحيث لم يستطيعوا السيطرة على أحاسيسهم ولذا طلبوا الإذن من شيخ سلمان لمجابهة الأعداء. وفي البدايه ما قبل الشيخ سلمان ولأم بنته على ما فعلت بالقوم ولكنه عندما رأى اصرار القوم قبل بالأمر وهاجم في نفس الليله بنو كعب القوات المعادية ولم يحن الصبح إلا وحزت رؤس قواد البريطانيين والعثمانيين وفر القائد الزندي وهزمت جيوش الأعداء وأحرقت سفن اسطول الإنجليز وربحت بنو كعب غنائم كثيرة. ويقال قد نشب خلاف بين إثنين من فرسان بني كعب على الطوق الذي كان يحمله القائد الإنجليزي وسمعت بنت الشيخ سلمان في الأمر وهي مشاركة في الهجوم فنزعت مجوهراتها وطلبت من الفارسيين أن يختاروا بين الطوق ومجوهراتها وهكذا حلت الخلاف. نعم. هذا نموذج من النساء العربيات الأحوازيات اللاتي يعملن في اصعب المحن من اجل شعبهن.

إمارة آل كثير

آل كثير وهي قبيلة عربية تسكن شمال غربي الأحواز تنتسب إلى بني غزيه بن ابي غنم بن حارثه بن ثوب بن معن بن عثود بن حارثه بن لام (بني لام) منهم من يسكن نجد اطراف الرياض ومنهم من يسكن حضرموت في جنوب اليمن. كان اول شيخهم الذي ظهر في تاريخ الأحواز هو شيخ خنيفر خلال اعوام ١٠٣٨ - ٩٩٦ هـ. ومن بعد شيخ خنيفر انقسمت آل كثير إلى قسمين هما بيت سعد بن خنيفر وبيت كريم بن ناصر بن خنيفر ومن ابرز شيوخهم الشيخ فارس وابنه الشيخ سعد الذي حارب الأمير مولا مطلب المشعشي سنة ١١٦١ هـ ووسع حكمه ليشمل شرق نهر كارون وما بعد تستر وصولاً الى الحدود الجبلية مع البختياريه ثم حكم شيخ ناصر سنة ١١٦٥ هـ بعد أن ابعده شيخ سعد من الحكم وهكذا استولى على دسبول وتستر وكل شمال غربي الأحواز. ومن شيوخهم. شيخ حداد الذي إتخذ لنفسه لقب الملك وسك العملة باسمه وجعل مركز حكمه في قلعة السلاسل في تستر ولكنه انهزم امام الجيش المشعشي بقيادة مولا عبدالله المشعشي في معركة دارت اطراف دسبول وأسر فيها ثم نقل إلى الحويزه لكنه استطاع أن يهرب من سجنه بمساعدة بعض من رفاقه ورجع ليحكم إمارته من جديد إلا أنه أسر في معركة أخرى بعد أن انهزم امام الجيش الفارسي. هكذا فقدت إمارة آل كثير استقلالها الخارجي ثم حكم ابنه الشيخ اسد ثم الشيخ فرحان حتى ارسل الشيخ خزعل آل مرداو الكعبي جيشاً نحو آل كثير بقيادة ابن اخيه الشيخ حنظل وبعد عدة معارك قبلوا الصلح وقبلت آل كثير أن تخضع لحكم شيخ خزعل آل مرداو وتزوج الشيخ خزعل من ابنة الشيخ فرحان بن اسد ليضمن ولاءهم لصالحه بذلك التصاهر.

يذكر أن بعد احتلال الأحواز و بالتحديد سنة ١٩٦٨ م صودرت عشرات آلاف الهكتارات من اخصب الأراضي الزراعية التي تملكها عشائر آل كثير و سائر العشائر هناك لصالح بعض الشركات الأنجلو - امريكية و الصهيونية فهجر اهلها منها قسرياً. و بعد الثورة كان املمهم بأن الحكومة الفارسيه الجديدة ستنتصفهم و ترد اراضيهم اليهم لكونها تدعي الإسلام إلا ان املمهم خاب لأن الحكومة الإسلامية الجديدة تعاملت معهم أسابقتها اذ صادرت هي ايضاً مئات الآلاف من ارضي عرب الأحواز. و اليوم وبعد فشل تلك المشاريع تنوي الحكومة الإحتلال الفارسية تقسيم تلك الأراضي بين المستوطنين الفرس.

إمارة كعب آل بو كاسب (١٩٢٥-١٨٢٩ م)

مؤسس إمارة البوكاسب وبأذر نواتها الشيخ مرداو بن علي الكاسبي معاصر الشيخ سلمان الكعبي حيث تسلم رئاسة القبيلة حوالي عام ١١٥٢ هـ. وحكم مدة ثمانية واربعين سنة وتوفي سنة ١٢٠٠ هـ أثناء مناسك الحج في مكة المكرمة. ثم تولى الحكم من بعدها الشيخ يوسف بن مرداو سنة ١٢٠٠ هـ. بنى المحمرة عام ١٢٢٩ هـ / ١٨١٢ م وتوفي سنة ١٢٤٨ هـ. لكن المؤسس الحقيقي للإمارة هو الشيخ جابر بن مرداو الكعبي فقد شيد في الجانب الغربي من الأحواز، ميناء المحمرة (غير الفرس اسمها بعد الاحتلال " خرمشهر " مركزا لإمارته وحكم مدة خمسة عقود ومن بعده حكم نجله الشيخ مزعل ١٦ عاما (١٨٨١ م - ١٨٩٧ م) وثم الشيخ خزعل من عام ١٨٩٧ م الى عام ١٩٢٥ م. كانت إمارتهم تشمل كل المناطق الغربية في الأحواز استطاعت أن تضم منطقة الحويزة وتقضي على حكم المشعشعيين كما ضمت شمال غربي الأحواز (إمارة آل كثير) لحكمها وقد استطاع أميرها الأخير شيخ خزعل بن جابر أن يفرض سيطرته على آل خميس بعد أن رضخ لحكمه مير عبد الله ثم فرض سيطرته على البختياريه بعد نزوحهم نحو الأحواز زمن اخيه ابيه. كما كانت هذه الإمارة تعتبر أكبر وأهم دولة عربية في ربع الأول من قرن العشرين. احتلت الفرس الأحواز على يد رضاخان البهلوي غدرا بالشيخ خزعل وبمساعدة الإنجليز بعد أن فشلوا في هزيمته عسكريا وخطف من فوق يخته بتاريخ ١٨ نيسان ١٩٢٥ حيث نقل إلى طهران وسجن مدة ١١ عاما إلى أن قتل على يد رئيس شرطة طهران بأمر من رضاخان البهلوي.

الدول والحكومات التي قامت في جنوب شرقي الأحواز (ليان)

سلطنة هرمز العربية

بعد أن اصاب الخلافة العباسية في قرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي الوهن واستمرت تجزأتها في القرون الثلاثة اللاحقة غزاها المغول بقيادة هولاكو وقضوا عليها بعد مقتل المعتصم بالله العباسي سنة ٦٥٦هـ / ١٢٥٨ م في أثناء تكوين إمارة بني اسد شمال غربي الأحواز تأسست مملكة عربية خليجية في جنوب شرقي الأحواز؛ اعمر ارضها عرب اقحاح وكانوا قد توطنوا برها الشرقي والغربي وجميع جزرها. قبل الفتح الإسلامي وفي أثنائه وبعده. أسست السلطنة على يد محمد ملك عمان حيث تخلى عن سلطانه لنجله الأكبر وتحرك هو وثلة من حاشيته نحو ساحل جنوب شرقي الأحواز قاصدا إعمار تلك المنطقة بعد أن هجرها العرب واصبحت صحراء قاحلة وقبل عبوره نحو الساحل الشرقي أسس على الساحل الغربي ميناء « قلهاة » حيث بقت بعدها حاضرة سلطنة هرمز العربية على الساحل الغربي. واستقر الملك هو ومن معه في منطقة هرمز التاريخية على بعد ٣٠ ميل خارج المضيق ما بين جرون (سورو - بندر عباس) وجاسك وبالقرب من الأحواش (ميناب) وشيدها من جديد. وكذلك وسع حكمه ليشمل كل جنوب شرقي الأحواز وكل الجزر وموانئ الخليج الي ساحل بلوشستان (كرمان القديم) والساحل الغربي وكان قد سيطر على الملاحة في الخليج من القرن الرابع الهجري/العاشر الميلادي إلى القرن العاشر الهجري/السابع عشر الميلادي.

في عهد ملك عيسى سنة 456 هـ استطاع اخضاع بعض المناطق في الساحل الغربي للجزيرة العربية وضمها لمملكته. لقد نافستهم مملكة قيس التي أسسها عرب بني قيسر في القسم الشمالي من الخليج وكان مركز حكمها في جزيره قيس وسيطرت على السواحل الشمالية للخليج وجزرها وما استطاعوا حكام كرمان وفارس من سلالات مغول والسلاجقة الأتراك من إخضاعها حتى تمكن ملوك هرمز من إخضاعها وضمها الى مملكتهم سنة (623-628) للهجرة. حدود مملكة هرمز حسب المصادر البرتغالية : من الشمال حتى جزيرة خرج (خارج. خارك) والجنوب حتى جزيرة جرون ليشمل كل الجزر في الخليج وايضا كل الساحل في جنوب شرقي الأحواز بعمق سبعين كيلومترا. فوفق هذه الحدود تقع هرمز بين مملكة لار العربية في داخل والخليج وتكون ضمنها كل الموانئ في هذا النطاق من ميناء ريق الى ميناء جاسك وكذلك من الجزيرة العربية الى كل الساحل من مسقط إلى البحرين.



تصاویر العملة الذهبية لسلطنة هرمز العربية
المنكوكة في ميناء جرون وجزيرة هرمز

ينقسم تاريخ سلطنة هرمز إلى مرحلتين تاريخيتين. المرحلة الأولى امتدت من القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي إلى حوالي سنة ١٣٠٠ م (٦٩٩ للهجرة). كانت عاصمتها في هذه المرحلة ميناء ومدينة هرمز الواقعة في أقصى الساحل الشرقي الأحوازي القرية من مدينة احواش (ميناب). والمرحلة الثانية بدأت عام ١٣٠٠ م في زمن الملك شهاب الدين احد ملوك السلطنة عندما نقل عاصمة المملكة من ميناء هرمز إلى جزيرة هرمز غير المأهولة لموقعها الممتاز كي يتمكن من الدفاع عنها امام غزاة المغول الذين هاجموا مملكته. وبعدها اصبحت سلطنة هرمز في تلك الفترة سلطنة كبيرة وعظيمة وسيطرت على الخليج مدة ثلاثة قرون ونصف وكان لها ثلاث حاضرات. هي هرمز الجديدة. رأس الخيمة وقلهات. كما ضربت النقود بأسم ملكها. هاجمها البوكيركيه سنة ١٥٠٦م ثم إحتلها البرتغاليون سنة ١٥١٥ م (٩٠٩ هـ. ق) في زمن الملك سيف الدين ووضعوها تحت حمايتهم وتركوا سلاطينها في مناصبهم. بعد أن زحف الصفويون نحو مملكة لار العربية واستولوا عليها بين عامي ١٦٠٢-١٦٠١م. اتفق شاه عباس الصفوي. سنة ١٦٢٢م. مع البريطانيين والهنديين الذين اشتركوا باسطول لهم قدم من سورات (من موانئ الهند) للهجوم على سلطنة هرمز زمن ملك محمود الذي جلس على سدة الحكم بعد اخيه ملك فيروز سنة ١٠١٧ هـ؛ فاحتل الصفويون البحرين من توابع هرمز سنة ١٠١٠ هـ وقتلوا عددا كبيرا من العرب هناك ثم احتلوا ميناء جرون عام ١٠٢٢ هـ وهدموا وبنوا محله ميناء سموه العباسي او بندرعباس. وأعطوها للإنجليز سنة ١٠٢٥ ازاء مساعدتهم في احتلال سلطنة هرمز ثم شرعوا في احتلال جزيرة جسم (الطويلة) فحاصروا هذه الجزيرة لمنع الإمدادات من المياه وغيرها الى هرمز. تحصن العرب والبرتغاليون ووقفوا ضد هجوم الإنجليز والفرس دون جدوى وبعد تسليم ٢٠٠ جندي من الجنود البرتغاليين و٢٥٠ جنديا من جنود العرب، أعدم الفرس كل جنود العرب فيما سلموا اسرى البرتغاليين للإنجليز حسب الإتفاق بينهم. ثم حاصروا جزيرة هرمز مركز السلطنة وبعد معارك ضارية وحصار دام مدة ستة اشهر سلم ٣٠٠٠ من البرتغاليين فسلموا للإنجليز فيما اعدم الفرس الآلاف من الجنود والأسرى العرب وهدموا كل ما يوجد في جزيرة هرمز حتى لا تعيد مجدها من جديد. في عام ١٠٣١ هـ أسر آخر ملوك سلطنة هرمز ونقل إلى شيراز ثم أعدم هناك. وهكذا سقطت مملكة هرمز وانطوت صفحة من تاريخ الأحواز بعد ما حكم العشرات من ملوك سلطنة هرمز طيلة ما يقارب سبعة قرون. كان يعمل في قطاع التجارة في سلطنة هرمز مزيج من الهنود واليهود والأرمن والفرس والعرب والبنادقة من ايطاليا. ظهر في المعارك مع الصفويين ابطال ذكرهم التاريخ والفرس انفسهم ايضا اعترفوا بهم. منهم حاكم جاسك وعلى كمال نخلو الذي سنتحدث عنه بشكل موجز.

تسمية هرمز: اشتق برتيليمي دير بولو (١٦٩٥-١٦٢٥ م) المستشرق الفرنسي واستاذ اللغة السريانية في المعهد الفرنسي (كوليج دي فرانس) اسم مدينة هرمز من اسم هرمز الأول (٢٧٢ م) الملك الساساني الثالث ونجل سابور الأول واتخذها بعده المؤرخون خصوصا الفرس مصدر لاسم المدينة. إلا أن هذا التخريج مرفوض. لأن تاريخ نشأة مدينة هرمز يعود الي ٦٠٠ عام قبل ولادة الملك هورمزد الساساني. يتحدث آريان عن توقف اسطول نيارخس. أمير بحر الإسكندر الكبير حوالي ٢٢٥ ق م في مصب نهر أنامس (نهر ميناب) في بلده اسمها هرمزية. ويذكر بطلميوس مدينة هرمزية أيضا على ساحل كرمانية حوالي ١٥٠ م قبل قرن وربع من مولد هورمزد الساساني.

البطل الأحوازي علي كمال

بطولات علي كمال، وهو عربي من أهالي نخلو في جنوب شرقي الأحواز. تعتبر من اروع صفحات تاريخ الأحواز إلا انها مثل كل ما لدينا من تاريخ رائع بقيت في طي الكتمان ولا يمكن الإطلاع عليها إلا في صفحات الكتب القديمة وذكريات الرحالة الأوروبيين.

بعد ما احتل الصفويون مملكة لار العربية وضموها إلى بلاد فارس سنة ١٦٠٢م وكذلك استولوا على البحرين في نفس السنة بعد انتهاز الفرصة التي سنحت لهم إثر ثورة أهالي البحرين على سلطان هرمز وبطش البرتغاليين وجعلوا

لهم موضع قدم هناك ، أصبح قلب سلطنة هرمز في متناول يد الفرس ، فبعد احتلال لار لعدة سنوات حاول امامقلي خان الحصول على منفذ في الخليج جنوب فارس فسمى نفسه حاكم فارس ، لار ، والبحرين وركز في البداية على أقصى ساحل جنوب شرقي الأحواز، الساحل الرملي ما بين جزيرتي هرمز وجسم وكانت هذه المنطقة لمدة طويلة تخص العرب وتحت سيطرة سلطنة هرمز.

بعد ما رأى علي كمال بطش الفرس للعرب في تلك المناطق حاول جاهدا توحيد صفوف العرب في جنوب شرقي الأحواز، فارتبط بالسلطان في هرمز لتوحيد الجهود وطلب المساعدة من البرتغاليين وراسل ملك اسبانيا لكي يساعده على تدريب رجاله على الأسلحة النارية. وهكذا سجل اروع البطولات للدفاع عن وطنه مقابل الزحف الصفوي نحو الأحواز. إن علي كمال كان شخصا قويا وعنيفا وقد قام بعدة اعمال جريئة في الحرب بامكانياته المتواضعة في كل الجزر والموانئ والبلدات وخصوصا في معركة جزيرة جسم. ولكن بعد ما احتل الصفويون سلطنة هرمز لم يستطع تحمل كبرياء وغطرسة الفرس وعاش في تحد دائم لخان شيراز والشاه الصفوي الذي كان يخطط للقبض عليه. ذلك لأنه كان من الممكن. وبصفاته تلك. أن يبدأ ثورة مع أبناء بلده الذين من المحتمل أن يتبعوه بكل رضى ويطيعوا بالتالي أوامره. وإثر ضغط الفرس عليه. فضل أن يغير مركزه الي جلفار في الساحل الغربي من الخليج. وكانت مشكلته الكبيرة هي تنظيم القبائل المتنافرة العربية لسد الزحف الصفوي. وعلى الرغم من ذلك كان دائم الإستطلاع واستطاع أن يراقب الجيش الفارسي عن كثب. تجاهل طلب المساعدة المباشرة من جيرانه العرب من قبيلة بني هلال والذين كان يرأسهم شخص يسمى قطن بن قطن أو ناصر بن قطن. ولم يكن من السهل لعلي كمال الحصول على المساعدة لأنه كان فقيرا ولم يتمكن من دفع الثمن لأولئك البدو. ولكي يضمن عدم مهاجمة العدو له بعد استيلائهم على هرمز، قام بتحسين أقرب ميناء. وخبأ بعض السفن وراء الأخوار في الرمال في امكنة كان يعتقد أنها أقرب وأسهل للغزو. كما أقام إلى ذلك بعض التحصينات للدفاع. وصباح أحد الأيام وصل الفرس ومعهم مائة وخمسون سفينة على متنها أكثر من خمسمائة رجل معظمهم مسلحون بالأسلحة النارية. وكان معهم متنا حصان. وعلى بعد ثلاثين أو اربعين خطوة من البحر. وحيث الشاطئ منبسطة. غطسوا في المياه. وتوجه الخيالة على متن خيولهم في المراكب وشنوا هجوما على العرب الأحوازيين في عدة أماكن. كان عند علي كمال متنا رجل وثلاثون حصانا. قد تلقوا، وبشجاعة فائقة. وابلا من الرصاص والرماح التي أطلقها العدو. ورغم أنهم تمكنوا من أن يخلصوا أنفسهم جميعا بتراجعهم عن الساحل. حيث كانوا قد أبعدوا نساءهم وأطفالهم من هناك منذ عدة أيام فقد آثروا أن يحاربوا كما فعلوا مرة في خنادقهم. وقد أبدوا شجاعة نادرة في مقاومة الفرس. وسببوا لهم دمارا يوازي ما منوا به من قبل.

لكن لم يكونوا متكافئين مع الفرس من حيث العدد. وقد أصيب قائدهم بجروح نتيجة إصابته برصاصتين. ولذا تراجعوا بسرعتهم المعتادة وساعدتهم معرفتهم بالأراضي على ذلك. وفيما كانوا يتراجعون لحق بهم الفرس وقتلوا بعضهم. وبذلك يكون قد بقي منهم ستون شخصا. وبقي أربعون شخصا من الأعداء.

لقد أبلى ذلك البطل الأحوازي من نخيلو في تلك المعركة بلاء حسنا وأبدى أقصى ما يمكن ان يبديه أي جندي شجاع دفاعا عن وطنه إذ أبدا أنه القائد الذي رفض مغادرة الأكواخ الفقيرة التي بحوزته دون مواجهة العدو ومقاتلته. وقد قال فيه احد البرتغاليين حينئذ : كان على كمال لنا مثلا أعلى نقندي به فيما يتوجب عمله في هرمز والتي لا يتصف قائدها بصفات ذلك العربي.

مملكة قيس العربية

تأسست تلك المملكة ، وهي مملكة بحرية ، في قرن الرابع الهجري تزامنا مع تأسيس سلطنة هرمز العربية في جنوب شرقي الأحواز ، عندما ضعف الخلفاء العباسيين. مركزها جزيرة قيس من جزر الأحواز ويقال اول ما عمر جزيرة

قيس عربي يسمى عمر بن عميرة وكانت تشمل تلك المملكة الساحل الأحوازي وجزر القسم الشمالي من الخليج العربي. وقد استولت تلك المملكة على كل الجزر وسواحل الخليج الشمالية وكانت تشرف على السفن والتجارة في كل شمال الخليج. ونافست منذ تأسيسها سلطنة هرمز العربية للسلطة على الخليج وجزرها وسواحلها وتجارتها. بعد الزلزال الذي دمر ميناء سيراف الأحوازي (تقع انقاض ذلك الميناء اطراف ميناء الطاهرية مقابل جزيرة قيس على الساحل الأحوازي) هاجر من تبقى من اهالي تلك الميناء وانتشروا في البلاد وبنوا لهم مراكز في بحر الأحمر والخليج العربي وبحر عمان وحتى مناطق على الساحل الهندي والأفريقي ولكن اغلبيهم هاجروا إلي جزيرة قيس ومنهم بنو قيصر حيث تأسست المملكة على يد بني قيصر ويقال أن قيصر كان بحارا من سكان ميناء سيراف في جنوب شرقي الأحواز وكان ماردا ومتهورا وبعد أن ضاقت به الظروف الإقتصادية هاجر إلى جزيرة قيس وأسس ابناؤه مملكتهم هناك ولم يستطع السلاجقة الأتراك اخضاعها و دارت حروب كثيرة في زمن ركن الدولة خمارتكين والى فارس. وكان الإنتصار حليف ملوك بني قيصر، ويذكر التاريخ انهم استطاعوا في زمن اتابك سنقر سلغور (٣٢٥ - ٨٥٥ هـ) الإستيلاء على الساحل الأحوازي فاعترفت بهم الأتابكية بعدها. وهكذا كبرت شوكتهم في البحار واستولوا على كل السواحل والجزر في شمال الخليج.



تصاویر عملة ملكة قيس العربية

المسكوكة في جزيرة قيس

قد استطاع ملوك هرمز الإنتصار على ملوك قيس والإستيلاء على جزيرة قيس بعد أن حصلوا على دعم من اتابك ابو بكر بن سعد الزنكي (٦٢٣ - ٦٥٨ هـ)، فحكم احد ملوك هرمز يدعى سيف الدين ابوالنضر بن علي اذ كان ملك هرمز آنذاك عمه و ابا زوجته الملك شهاب الدين بن علي. ولكن ثار أهل الجزيرة على الوالي الهرمزي وأخرجوا سيف الدين ابوالنضر فانقل إلى هرمز و طرد وزير عمه الذي استولى على السلطنة بعد موت عمه.

قد حكم مملكه قيس بعد طرد سيف الدين ابوالنضر احد افراد عائلة بني قيصر يدعى الملك سلطان. ولكن غزا سيف الدين ابوالنضر بن علي جزيرة قيس مرة أخرى بعد أن استقر له الحكم في هرمز وبعد أن إطمأن من عدم انحياز أتابك ابوبكر السلغوري التركي. إستولى مرة أخرى على جزيرة قيس وأسر الملك سلطان وكبار بني قيصر ونقلهم إلى جزيرة جرون (هرمز) ونفذ حكم الإعدام فيهم في يوم الثلاثاء المصادف للثاني عشر من جمادى الثاني سنة ٦٢٢ هـ. بيد أن هذه الواقعة لم تكن نهاية ملوك قيس إذ يذكر التاريخ أن ملوك قيس. في بعض الأحيان. كانوا يهاجموا جزيرة هرمز ويعيدوا سلطتهم. ومن هؤلاء. الملك جمال الدين نعيم الذي حكم كل شمال الخليج بجزره وسواحله حوالي سنة ٧٠٠ هـ. الا ان ملك الهرمز هزمه واسره. لكنه تمكن من الفرار كذلك ابنه غياث الدين الذي انهزم وقتل على يد قطب الدين ملك هرمز وهكذا تم استيلاء ملوك هرمز على مملكة قيس بالكامل. يذكر المؤرخون أن كبرى القبائل العربية التي كانت تصطاد السمك وتغوص للمحار في مملكة قيس العربية كانت تسمى بنى سفاف (صفاف).

الإمارات التي قامت في جنوب شرقي الأحواز بعد الإحتلال الصفوي

بعد نزوح الصفويين نحو الجنوب وبإتجاه الساحل الشرقي للخليج العربي وإحتلال مملكة لار العربية بين عامي ١٦٠١-١٦٠٢م. كذلك اسقط شاه عباس الصفوي لسلطنة هرمز العربية بمساعدة الإنجليز، في عام ١٦٢٢ م. التي كانت تحكم جنوب شرقي الأحواز وعلى امتداد الساحل الشرقي طيلة سبعة قرون. استعاد الوجود العربي سيطرته لجنوب شرقي الأحواز مرة أخرى حيث تمكن وبعد بضعة عقود من الإحتلال الصفوي أن يقيم دولاً وإمارات مستقلة او شبه مستقلة. في ما يلي نبذة عن تاريخ الإمارات التي قامت في جنوب شرقي الأحواز.

امارة العباسية (١٩٦٧-١٦٧٣ م)

مقرها مدينة بستك ، كان يحكمها في السابق نزية سيدنا عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب (حبر الأمة) الهاشمي القرشي ابن عم رسول الله (ص) . استمرت تلك الإمارة ثلاثة قرون من عام ١٦٧٣ إلى ١٩٦٧ للميلاد. وكان مؤسس الإمارة شيخ عبدالقادر بن حسن البستكي العباسي فترة الحياة (١١٣٦ هـ - ١٠٥٠ هـ) وقد خلفه الأمير شيخ محمد سعيد البستكي العباسي فترة الحياة (١١٥٢ - ١٠٩٦ هـ). ثم الأمير شيخ محمد البستكي العباسي فترة الحكم (١١٩٧ - ١١١٣ هـ) المعروف بمحمد الكبير الذي حكم الجهانجيرية ومنطقة جبال المنحدرة (شيبكوه) وميناء لنجه وجزر الخليج العربي الجنوبية ومنطقة ميناء جرون (سورو او بندرعباس) ولارستان وقد انتصر على الفرس في عدة معارك ، ثم الأمير شيخ هادي البستكي العباسي فترة الحكم (١٢١٧ - ١١٩٧ هـ) ، ثم الأمير شيخ محمد رفيع العباسي فترة الحياة (١٢٣٨ - ١١٦٣ هـ) ، ثم الأمير الشيخ احمد العباسي البستكي فترة الحياة (١٢٦٥ - ١٢٠٨ هـ) ، ثم الأمير مصطفى البستكي العباسي فترة الحياة (١٢٩٩ - ١٢٣٥ هـ) ، ثم الأمير محمد تقي خان العباسي الملقب بصولت الملك (١٣٤٦ - ١٢٧٢ هـ) ، ثم الأمير محمد رضاخان العباسي (١٣٤٦ - ١٢٩٨ هـ). ثم الأمير الشيخ محمد أعظم خان بن محمد تقي خان البستكي. كان للامير محمد رضاخان العباسي خمسة أولاد ولكن حكم بعد أخيه باسم ، محمد أعظم خان وأستمر يحكم البلاد إلى ان ضعفت سلطته بسبب تزايد قوة الحكومة المركزية الإيرانية وتطبيق سياستها الهادفة إلى التخلص من شيوخ القبائل العربية والأمراء المحليين حتى أصبح الأمر والنهي في أيدي ضباط مراكز الشرطة. وفي سنة ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م توفي محمد أعظم خان وبوفاته انطوت صفحة امارة العباسية في هذه البقعة من الأرض بعدما أسست على يد شيخ محمد البستكي المروف ب " الشيخ محمد الكبير" عام ١٦٧٣م و دامت حوالي ثلاثمائة عام. ولذلك هاجر أغلب العباسيين إلى دولة الإمارات العربية المتحدة ودول الخليج العربية كما ذهب بعض أبنائهم إلى شيراز وعاشوا هناك.



خان بستك ، سطوة الممالك
محمد رضا خان البستكى العاسى

إمارة القواسم

بعد ان حكم امراء عمان ، ميناء لنجة فترة سبع وستين عام ، أى إلى سنة ١٢٣٠ هـ أجمع اهل لنجة على تولية احد القواسم عليهم. واختاروا الشيخ قضييب بن راشد بن مطر القاسمي الذي حكم بين الناس بانصاف و عدل حتى سنة ١٢٤٠ هـ اذ توفى فيها، وحكم بعده ابنه الشيخ محمد بن قضييب بن راشد الذي كان ذا تدبير عال حيث اشتهر بالصلح الذي اجراه الله تعالى على يديه بسنة ١٨٢٩ م بين الشيخ سلطان بن صقر القاسمي حاكم الشارقة وشيخ رأس الخيمة القاسمي. وكذلك فى سنة ١٨٣٠ م اجرى الشيخ محمد بن قضييب صلحاً آخر بين الشيخ طحنون بن شخبوط حاكم أبوظبي والشيخ سلطان بن صقر شيخ الشارقة. توفي الشيخ محمد سنة ١٢٥١ هـ وبعده تولى اخوه الشيخ سعيد بن قضييب الحكم (١٢٥١-١٢٧٠ هـ) وقام بالأمر خير قيام. وبعد وفاته تولى الحكم ابنه الشيخ خليفة بن سعيد (١٢٧٠-١٢٩١) وبعد هذا الأخير تولى الحكم الشيخ علي بن خليفة تحت وصاية الشيخ يوسف عليه الرحمة (١٢٩١-١٢٩٥ هـ) بسبب صغر سنه. وبعد مقتله تولى الحكم الشيخ يوسف من ١٢٩٥ الى ١٣٠٣ ثم حكم الشيخ قضييب الثانى بن راشد عم الشيخ خليفة (١٣٠٣-١٣٠٤ هـ) بعد ما قتل الشيخ يوسف ثأراً لأخيه وابن أخيه بحيث احتلت حكومة فارس لنجة بقيادة سررتيب (رتبة عسكرية) احمدخان كبابي مستفيدة من الخلاف القائم فقبض على قضييب وارسل إلى طهران عن طريق ابوشهر حتى توفى هناك بطروف غامضة. وحكمها أول فارسي يسمى هداية الله خان ولكن لم ينته حكم القواسم فيها.



○ الشيخ محمد بن خليفة القاسبي آخر القواسم الذين حكموا لنجة

بعد ان حكم الفرس لنجة من عام ١٣٠٥ هـ الى ١٣١٥ هـ ، ثار الشيخ محمد بن خليفة القاسمي و طرد الحامية الفارسية وحكم مدة سنة وتسعة شهور إلا أن الفرس والإنجليز توحدوا ضده وبعد معارك ضارية ومقاومة باسلة اظهرها الأحوازيون وبسبب التفرقة التي حدثت بين الشيعة والسنة في لنجة أجبر على تركها والإحتماء بالجبال ومن ثم اللجوء الى بني عمومته في رأس الخيمة.ولكن بقت لنجة ساحة لتنافس القوى الكبرى من الإنجليز والعثمانيين والفرس ردحا من الزمان واستطاع في ما بعد اصبحت ضمن مناطق الإمارة العباسية .

تعتبر ميناء لنجة مركزاً لأمارة القواسم وقد امتد نفوذهم ليشمل ميناء كنج (كنگ) الذي كانوا يتنافسون عليه مع امراء بني معين وغالبية الجزر الواقعة بين الساحلين وخاصة جزيرة جسم (قشم) التي سميت باسمهم والتي تعد اكبر جزيرة في الخليج العربي (ضعفي مساحة مملكة البحرين) ومن أشهر المراكز الدفاعية لهذه الإمارة ضد حملات الأعداء والمستعمرين البرتغاليين. لعب القواسم دوراً مهماً في طرد المستعمرين الأوروبيين من الخليج وكانوا معروفين بقراصنة البحر وهم الذين يحكمون الآن منطقة رأس الخيمة والشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة. ولإمارة القواسم مواقف خالدة في الدفاع عن الأراضي العربية بوجه البرتغاليين والإنجليز، كما صدوا كثيراً من هجمات الفرس في محاولتهم للسيطرة على الأحواز وقد تعاون أسطول القواسم في منتصف القرن الثامن عشر الميلادي مع أسطول أمارة كعب أبو ناصر، ولذلك تحالف الإنجليز مع العثمانيين في محاولة لبحر القواسم. ولكن دون جدوى.

إمارة آل حرم (١٦٤٠-١٩٥١ م)

وهم يعودون إلى أحد بطون قبيلة غزية القحطانية باسم الأجود في جزيرة العرب وسبب تسميتهم بآل الحرم ذلك لأنهم كانوا من سكان الحرم المكي وكانت هجرتهم إلى الساحل الشرقي الأحوازي بسبب خلاف وقع بينهم وبين قبيلة ثقيف فاتخذوا قرية "حالة بند" مقرا لهم، وقد رافقهم في الهجرة بنو تميم فاستقروا في قرية "جاه مبارك" و أيضا بنو مالك حيث استقروا في قرية " الحزة " يعتبر ارحيمة بن سيف الحرمي أول حاكم لهذه الإمارة. وقاد قبيلة آل حرم سنة ١٠٦١هـ إلى جنوب شرقي الأحواز. وتوفى في عسلوه سنة ١٠٩٢هـ. إتخذت آل حرم عسلوه عاصمة لهم والمناطق التي دخلت تحت سيطرة الحرم هي نابند ، عسلوه ، بو عسكر، بزبز، دهنو، غويرزة ، كشكنار، خيارو، خند، صبروباش ، تنك شرزه ، تمبو، تمبو الغربية. يعتبر الشيخ محمد بن أحمد بن خلفان الحرمي آخر امراء آل حرم واستطاع رضاشاه البهلوي أن يحتل امارته فسجن وارسل الى طهران ودس له السم في سجنه فمات سنة (١٣٥٠هـ / ١٩٢٩م). و في ظل الإحتلال تولى حكم الإمارة الشيخ ابوهند عبدالله الحرمي بعد ما تزوج من ارملة الأمير الشيخ محمد و لكن سلم الحكم فيما بعد إلى ابنته في عام ١٣٧٠ هـ / ١٩٥١م فحكم بعده الأمير الشيخ إبراهيم بن محمد بن احمد الحرمي بشكل رمزي. إلى سنة (١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م) ثم انتقل إلى قطر ومنها إلى الإمارات العربية المتحدة مع عائلته مع أقاربه واستقروا في أبوظبي وانقرضت إمارتهم بعد أكثر من ثلاثمائة عام.

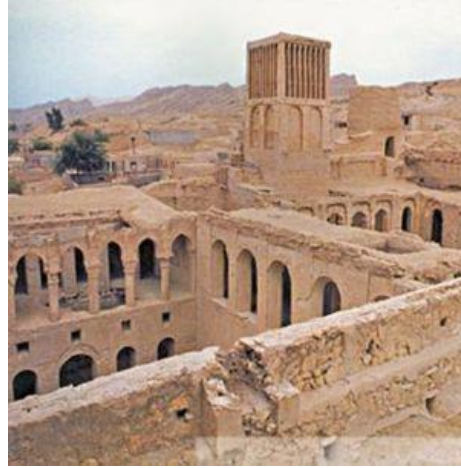
امراء آل حرم

الأمير أرحيمة بن سيف الحرمي (١٠٦١ هـ - ١٠٩٢ هـ) ، الأمير محمد بن أرحيمة بن سيف الحرمي (١٠٩٢ هـ - ١١٢٣ هـ / ١٧١١م) ، الأمير سيف بن محمد الحرمي (١١٢٣ هـ / ١٧١١م - ١١٦٨ هـ / ١٧٥٥م) الذي استولى على جزيرة البحرين ، الأمير أرحيمة بن سيف بن محمد الحرمي (١١٦٨ هـ / ١٧٥٥م - ١١٩٠ هـ / ١٧٧٦م) ، الأمير صقر بن أرحمة بن سيف الحرمي (١١٩٠ هـ / ١٧٧٦م - ١٢٣٤ هـ / ١٨١٩م) ، اما الامراء الحرميين الذين لقبوا بالشيخ فهم الشيخ عبد الرحمن الحرمي حاكم نابند ، الشيخ محمد بن ماجد الحرمي ، الشيخ خلفان بن صقر بن أرحمة الحرمي الذي أنفصل في أيام حكمه آل تميم وأختاروا لهم شيخا منهم يدعى مبارك التميمي، الشيخ إبراهيم بن خلفان بن صقر الحرمي الذي كان يحكم القسم الغربي من إمارة آل حرم (١٢٥٤هـ / ١٨٣٨م) ، الشيخ أحمد بن خلفان الحرمي الذي كان يحكم القسم الشرقي من إمارة آل حرم (١٢٣٤ هـ) ، الشيخ أحمد بن سيف الحرمي (١٨٤٤م) الذي ظهر في سنة ١٢٦٠هـ ١٨٤٤م وجمع آل حرم حوله وأعاد بناء بلدة عسلوه واجتمع عليه الناس ولكن في سنة ١٨٤٥ م صلب على يد علم خان كلدر بعد هزيمته وانتهى دور اماره آل حرم الغربية ، الشيخ محمد بن أحمد بن خلفان الحرمي ، الشيخ أبو هند عبدالله ، الشيخ إبراهيم بن محمد بن احمد الحرمي.

إمارة النصوريين (بني خالد)

بنو خالد هم بطن من الجبور ذرية جبر بن مهنا الخالدي وهم من سكان الإحساء، وقد هاجروا منها بعد سقوط دولتهم حيث انتقلوا بعدها من الجعيميية شمال القطيف عن طريق الزبارة. وقد رافقتهم عشيرة آل سفر وهم من بني حميد أحد بطون بني خالد ويقال إنهم ذرية عبدالله بن قطن بن محمد بن عريعر الخالدي وكذلك رافقتهم قبيلة آل مرة ويقال إن هذه الفخوذ هاجرت بعد واقعة هدية التي حصلت بين بني خالد. استطاعت إمارة آل نصور ان تحافظ على استقلالها

وأن تضرب العملة باسمها بحيث يمكن العثور عليها في كثير من المتاحف. الشيخ محمد النصوري يعتبر أول امرائهم، ثم تولي الحكم بعده الأمير الشيخ حاتم بن محمد، ثم الأمير الشيخ جباره بن حاتم، ثم الأمير شيخ حسن بن جبارة المقتول سنة ١٢٢٧ هـ. ثم أقوى امرائهم الشيخ المذكور بن جبارة الذي انتقم لمقتل أخيه، في بداية حكمه من حاكم عسלו ابراهيم الحرمي ثم خاض معارك ضارية مع الفرس. واستولى على كل المنطقة من كنعون (كنعان) الى القابندية، واعترفت بسلطته الحكومه الفارسية على كل من كنعون (كنعان)، ميناء طاهري، القابندية، قلعه دار، أسير وعلاء مرودشت. وتحالف مع شيوخ شيرو (چيرو) وشارك وهاجم في ربيع الثاني سنة ١٢٩٥ هـ على كلال زمن شيخها عبدالله بن محمد. وبعد شهرين من تلك الحادثه هزم الجيش الذي ارسله قوام السلطنة، ولكن الفرس اعدوا الكرة مرة أخرى.



وارسلوا جيشا كبيرا مجهزا بمدفعية. فبعد ان دارت معارك ضاربه احتلوا قلعة قلات الحمر وفأسر الشيخ المذكور وأرسل إلى شيراز في جمادي الثاني سنة ١٢٩٧ هـ واعدم بشكل فجع إذ اجبر على ابتلاع العملة التي كانت تضرب في إمارته إلى أن مات رحمه الله. وبعد فترة من الزمان حاول ابنه الشيخ حسن بن مذكور الإنتقام لمقتل ابيه فثار سنة ١٣٠٠ هـ ولكن اجبر على التراجع لعدم تكافؤ قواته امام الجيش الفارسي وعدم اتحاد العرب وقتل عام ١٣٢٥ هـ. ولكن استمر الحكم للنصوريين تحت ضل الحكومه الفارسية بعد فقدان استقلالهم الخارجي و كان من امرؤهم في ظل الإحتلال هم الشيخ مذكور بن حسن النصوري والشيخ ياسر النصوري وابنه شيخ حارب النصوري واليوم كبير النصوريين في ميناء طاهري وآخر شيوخهم هو الشيخ ناصر النصوري حيث يعيش في قلعة مخروبة للنصوريين في ميناء الطاهرية.



نصاوير عملة إمارة آل نصور
المسكوكة في ميناء كنعون

قصة مثيرة

القابندية هي مركز حكم النصوريين الذين حكموا هذه المنطقة مع منطقة كنكون (كنعان). وهم عرب اقحاح من بني خالد. أولهم الشيخ محمد وآخرهم الشيخ ياسر واولاده. لكن الأيام غيرت حالهم وجعلتهم أعاجم في التريبة والنزعة فأصبحوا يتكلموا بالفارسية. وتشيع بعضهم بعد ان كانوا اصحاب حماسة شديدة لمذهب اهل السنة والجماعة.

لدى النصوريين قصة غريبة تظهر الآثار الاجتماعية والنفسية التي تخلفها المصاهرات بين الأقسام المختلفة. وهي ان الشيخ جبارة تزوج بـ " كريمة " بنت خان منطقة جم. وذهب للبناء بعروسه. فأساءت هذه المصاهرة اعيان كنكون. فاتفقوا بينهم على أن لا يذهبوا اليه لتقديم التهنة إلا بعد ثلاث ليال. ويكون الكلام لأحدهم فقط. فلما رجع الشيخ جبارة من جم ومعه عقيلته استغرب تأخر اصحابه في القدوم اليه فارسل إليهم. فلم يذهبوا إلا بعد ثلاث كما اتفقوا. فسألهم فقال كبيرهم الذي انابوه عنهم للكلام : تأخرنا لأننا كنا في مجلس عزاء يزورنا الناس لقراءة الفاتحة ، فقال ؛ من توفي عندكم ولا اعلم ؟ قالوا : نحن في فاتحة النصوريين جميعاً ، وقد انقضى اجلهم ، وعسى الله أن يحسن عزاءنا ، فحاورهم فاعلموه ان زواجه سيذهب بهيبة النصوريين ، وأن امرهم في كنكون والقابندية سيكون إلى الأفل. فلم يستلطف الشيخ جبارة ذلك ، ونفى هو اجسهم. ولكن مضي الوقت اثبت صدق فراسة قومه. ذلك لانهم نسوا اليوم أصولهم العربية. وغلبت عليهم الأعجمية ، وتحولوا الى التشيع. بعد اذ سفكوا الدماء في زمن الشيخ مذکور بن الشيخ جبارة حين تعرض بعض الجهلة من قراء الشيعة للخلفاء الراشدين بالمسبة وامر بقتل هؤلاء القراء. فارادت الحكومة الفارسية معاقبته. فحاض معها معارك عديدة واحتمى في (كلاه سرخ) مقاوماً. وضرب هناك النقود باسمه ولكن الحكومة الفارسية حاصرته طويلاً ثم ارسلت له من يستعطفه. وقبلت بعض شروطه مخادعة له ، فنزل وسلم نفسه ، فغدرت به وارسلته الى شيراز واعدمته سنة ١٢٩٥ هـ. وانتهت سيطرة النصوريين القوية وبدأت فترة ضعفهم.

إمارة آل مرزوق (المرازيق)

المرازيق من القبائل العربية الكبيرة المنتشرة على ضفتي الخليج. ومركز أمارتهم في " مرفأ الحسينية " و" مسلم"؛ المرزوق هم من فخذ العجمان من فرع آل سليمان سكان الإحساء ونجد وهم من قبيلة يام القحطانية. مقر حكمهم كان بلدة مغوة الساحلية.



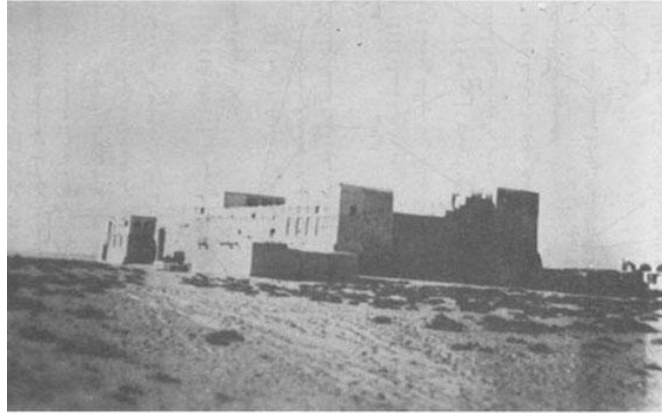
قصر شيخ سلطان بن احمد المرزوقي حكم من 1328 الى 1370 في مغوة

من امراء آل مرزوق : الأمير الشيخ راشد بن سليمان بن مساوي بن نشوان بن مرزوق المرزوقي حكم من سنة ١٢١٠ هـ إلى سنة ١٢١٨ هـ. ثم الأمير الشيخ سليمان بن راشد حكم من سنة ١٢١٨ هـ إلى سنة ١٢٣٣ هـ. ثم الأمير الشيخ محمد بن سليمان حكم من سنة ١٢٣٣ هـ إلى سنة ١٢٥٠ هـ. ثم الأمير الشيخ حسين بن مطر حكم من سنة ١٢٥٠ هـ إلى سنة

١٣٠٠ هـ. ثم الأمير الشيخ راشد بن حسين حكم من سنة ١٣٠٠ هـ إلى سنة ١٣١٣ هـ. ثم الأمير الشيخ احمد بن راشد واخوه الأمير الشيخ عبدالله الذان حكما من سنة ١٣١٣ هـ إلى سنة ١٣٢٨ هـ. ثم الشيخ سلطان بن احمد حكم من سنة ١٣٢٨ هـ إلى سنة ١٣٧٠ هـ ويعتبر آخر حاكمهم الياز، ثم تولى الحكم الشيخ احمد بن علي بن احمد سنة ١٣٧٠ هـ حتى قضت الفرس على حكمهم بشكل تدريجي وبات الأمر بيد رجال الحكومه الفارسية. بقي للشيخ احمد اربعة اولاد وهم علي. عبدالرؤوف. فيصل ومسعود. وقد ساهمت هذه الأمانة في الدفاع عن الأراضي العربية الأحوازية ضد الغزو الأجنبي. بيد أنها لاقت ذات المصير الذي لاقت الإمارات الأحوازية الأخرى.

إمارة بني علي (المعلى):

من سكان نجد، بطن من آل علي انتقلوا إلى الأحواز عن طريق القطيف سنة ١١٥٢ هـ يرجع نسبهم إلى قبيلة يام القحطانية. كانت مدينة ميناء جارك (جارك) مقر حكم إمارة المعلى ولهم فيها آثار مهمه. منها القلعه الكبيره الحصينه التي بناها الشيخ صالح بن محمد آل علي. جدارها عريض يبلغ ثمانية اذرع من الطين المسلح بالتبن. كما تركوا مساجد وبركا.

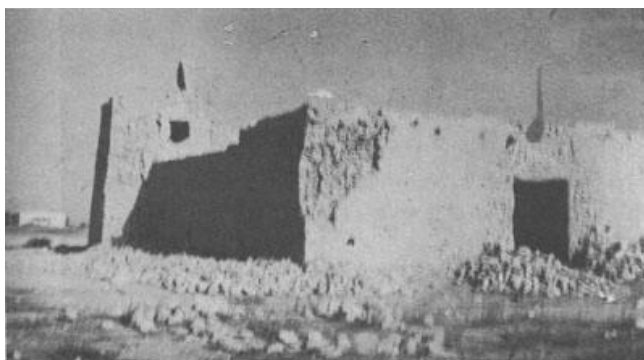


حصن من قلع بندر شارك عمل سكنون مشايخ آل علي الكرام حكام الامارة

من أمراء آل علي : الشيخ محمد حسن ، ثم الشيخ محمد صالح ثم الشيخ صالح ، ثم الشيخ محمد والشيخ عبدالله ثم الشيخ علي بن خلفان آل علي. تأسست إمارتهم في منطقة تسمى صدق في بيخه جبال المنحدره (شيبكوه) ثم اتسعت. ولعبت هذه الإمارة دورا كبيرا في تاريخ الأحواز. ففي عام ١٨٢٠ م شاركت في غارة على السفن والأساطيل البحرية الأوروبية في الخليج العربي مما أدى إلى تشكيل قوة بحرية موحدة من البريطانيين والهنود والعثمانيين لمهاجمة مقر الإمارة. لكن جيش الإمارة العربية تمكن من دحر القوات المتحالفة والانتصار عليها. تعتبر جزيرة (قيس) ذات التاريخ العربي العريق وتعد نخل الأمير والرستمي وأبو عسكر وديوان العرب من أهم مراكز هذه الإمارة. ومن الشخصيات الهامة في تاريخ هذه الإمارة هو الأمير محمد بن حسن المتوفى عام (١٣١١ هـ / ١٨٩٣م). كان شجاعاً وزعيماً قوياً للإمارة. انقرضت هذه الإمارة بعد ان جهزت بريطانيا عام ١٨٢١ م حملة قوية من بومباي وهجمت مع حلفائها على مقر الإمارة. وقد دافع مقاتلوا الإمارة دفاعاً مستميتاً عن إمارتهم إلا انهم هزموا فنقل كثير من رجال آل علي وحلفائهم كأسرى إلى بومباي وسلمت بريطانيا اراضي هذه الإمارة لفارس. ولكن استمر الحكم العربي فيها حتى قيام الدولة الحديثة في ايران ومازال يسكن شارك حوالي ٤ آلاف نسمة من العرب اغلبهم من السنة الشافعيين ما عدا القليل منهم.

إمارة بني حمّاد

هم بطن من الحميديين ينتمون إلى جذام من عرب القحطانية. سكنوا مناطق مربق ، كلات ، كريشه ، رستاق وطين الأحمر (كل سرخ - منطقة لمعدن الطين الأحمر الذي يستخرج منه الحديد). انتقلوا إلى الأحواز سنة ١١١٠ هـ وهم ذرية حمد بن حميد. انقسمت إمارتهم إلى منطقتين في ما بعد واستمروا اصحاب سطوة وجاه حتى فرقههم رضاشاه وأنهى حكمهم.



○ حصن مرباخ الذي بناه الشيخ احمد الحمادي

المنطقة الشرقية: مقر حكمها قرية (مربق). اول شيوخهم كان الأمير عبد الله بن محمد الحمادي الذي حكم عام ١٨٦٣ م. ثم الشيخ احمد الحمادي. ثم الشيخ ابراهيم الحمادي ، ثم الشيخ محمد الحمادي وكذلك من امرائهم : سليمان بن محمد الحمادي ويوسف و ابراهيم وأحمد والشيخ عبدالله بن حسن بن الشيخ ابراهيم.

المنطقة الغربية: مقر حكمها قرية المقام وسميت المقام بهذا الإسم نسبة إلى إقامة السيد محمد أبو الفضل المعروف بسيف الله القتال الرفاعي الحسيني فيها أثناء هجرته إلى الأحواز. ويعتبر شيخهم الأول الشيخ حسن بن الشيخ عبدالله الحمادي.

إمارة العبادلة:

هم من قبيلة العبيد يرجعون إلي عبيد بن حمود بن عبدالله بن حمود ويعدون بطنا من شمر، كانوا يحكمون في فلسطين ثم انتقلوا الي الجزيرة العربية واستقروا في العديد ثم نزحوا إلى مناطق مختلفة. فمنها الأحواز سنة ١١١٧ هـ. كان لهذه القبيلة دور فاعل في زمن سلطنة هرمز العربية واثرت في قرن السادس عشر على حكم سلطنة هرمز العربية ولم تستطع الأخيره السيطرة عليها إلا بمساعدة أسطول البرتغاليين.

مقر حكم العبادلة في قرية العرمكي، وكان مركز إمارتهم في حصن منيع بنوه بين جبلي " العرمكي " و " الرميلة ". كانت إمارتهم تشمل مناطق العرمكي ، نخل خلفان ، أبو جراش ، علفدان ، الرميلة ، أبو الطيور، الجبريه ، حميران ، كلشان ، كوشند ، جزيرة شيخ هندرابي ، نخيلو ، وميناء جيروه - شيرو (بلدة كبيرة تقع على بعد ٣٦ كيلومترا من المكاحيل) وهي المركز الثاني للعبادلة ولهم فيها قلعة حصينة و جامع وبرك. فقد زار يرحمه الله الشيخ حمد بن عيسى آل خليفه حاكم بحرین بلادهم سنة ١٣٣٠ هـ حيث أستقبله وجوه العبادلة بالحفاوة والترحاب. وفي زيارة لهم لدولة بحرین سنة ١٣٤٧ هـ تم استقبالهم أيضا بالحفاوة والتكريم. من شيوخهم شيخ عبدالله بن محمد العبيدلي الذي كان أدبياً وشاعراً وفاضلاً لدى كل القبائل العربية والشيخ عبد الجبار بن محمد العبيدلي والشيخ احمد بن محمد العبيدلي والشيخ رحمه بن شاهين العبدلي. تتبع إمارة العبادلة عشائر آل ملا سعيد وآل رميزان وآل بوناصر. بيد أن بين العبادلة

وبنوحمد ضغائن وحروب وتطاحنات عشائرية. كما حدثت حروب بين إمارة العبادلة وبين حاكم شيراز الفارسي (قوام الملك) وذلك في عام (١٣٣٨هـ - ١٩١٩م) وقد مارس النظام البهلوي بعد الإحتلال شتى ضروب الاضطهاد لحمل أبنائها على الهجرة إلى الساحل الغربي من الخليج العربي.

إمارة آل بشر

آل بشر حكام نخل مير وميناء طاحونه. اصلهم من نجد وكبيرهم الشيخ مفلح بن بشر، يقال إنهم من بني مرة وكان انتقالهم سنة ١١٥٢هـ. مقر حكمهم قرية نخل مير وما زالت لهم فيها قلعة قديمة وكذلك جامع ومزارع وبرك وقد تحالفت هذه العشيرة مع آل علي. ومن أشهر رجالهم الشيخ محمد بن رحمة البشري.

إمارة بني معين

بنو معين عرب ينسبون انفسهم إلى قبيلة حرب وكما ينسبون إلى قبيلة شمر المشهورة. هاجروا من الجزيرة العربية سنة ١٠٠٧ هـ وسكنوا جنوب شرقي الأحواز بقيادة الشيخ عطية بن علي. قدر عددهم آنذاك حوالي ٨ آلاف نسمة وحكموا جزر جسم ، هرمز ، لارك ، هنجام ، ميناء جرون (بندر عباس) ، ميناء جاسك ، ميناء شارك ، ميناء نخيلو ، احواش (ميناب) وأقصى المناطق في جنوب شرقي الأحواز على الحدود مع بلوشستان. تمتعوا في بعض الأحيان بإستقلالية كاملة ومطلقة في الحكم في إمارتهم وفي أحيان أخرى كانت لهم تبعية اسمية لحكام فارس وائمة مسقط الا انهم كانوا يعتبرون حلفاء لهم اكثر مما كانوا تبعاً. ينقسم آل معين إلى ثلاثة افخاذ : ١- الخوازم آل محمد ٢- احامدة ٣- حانحة آل عبدالرحمن. لقد حكم العشرات من امراء بني معين طيلة اكثر من ثلاثة قرون حتى الإحتلال الفارسي.

مختصر عن أمراء بني معين

سكنوا في البداية في ميناء عسلو ثم انتقلوا إلى نخيلو حيث اسسوا إمارتهم هناك بعد ثلاثة سنين من إستقرارهم وقد توفي شيخ عطية بن علي هناك وتولى الإمارة بعده ابنه الشيخ علي بن عطية ثم الشيخ محمد الكبير بن علي ثم تنازل عن الحكم في شيخوخته ليحكم بعده ابنه الشيخ صالح الكبير ووسع الشيخ صالح إمارته واستولى على ميناء كنج حيث كان أعمر ميناء في الخليج بعد طرد البرتغاليين ثم تولى الحكم بعده نجله الشيخ محمد الثاني وبنا الشيخ محمد الثاني جامع الكبير في كنج (كنگ) ثم تولى الحكم من بعده ابنه الشيخ سرحان ثم شيخ عبدالشيخ بن سرحان حيث استولى في عام ١٧٤٨ م على جزيرة جسم (قشم) بعد معارك طالت أيام بمساعدة عشرين طراداً من نوع ترانكي أرسلها الأمير ناصر الزعابي مع نجليه ميرحسين ومير مهنا واستقر بعدها بنو معين في ميناء باسعيدو في جزيرة جسم ثم تولى الحكم بعده عبدالشيخ الثاني بن صالح الثالث واستولى على كل جزيرة جسم واطرافها وتوفي سنة ١١٦٩ هـ في ميناء لافت في جزيرة جسم وتولى الحكم بعده نجله الشيخ سالم وهكذا من عطية بن علي إلى شيخ سالم بن عبدالشيخ الثاني تولى ١١ أميراً الحكم في بني معين. كان لعبد الشيخ ابن آخر بإسم الشيخ خميس وله ابن يسمى راشد معروفا بشجاعته حيث حارب القواسم واستولى على ميناء رمس على ساحل عمان وحكم هناك إلى أن توفي سنة ١١٩٧ هـ. ثم استولت القواسم على ميناء رمس ورجعت عائلة الشيخ راشد إلى جزيرة جسم.

ثم تولى الحكم الشيخ عبدالله بن محمد بن علي بن صالح الثاني الذي يعتبر أمير بني معين الثاني عشر ومن أكبر أمرائهم. عندما بدأ حكمه على الإمارة صادف هجوم كريم خان زند جنوب شرقي الأحواز سنة ١٧٦٣ م إلا إنه فشل أمام التحالف الذي كان يجمع كل من بني معين ،ملا علي شاه (قائد عربي) والمرازيق بقيادة الشيخ راشد وأسر ابنه محمد الثالث في تلك الأثناء.

تحالف الشيخ عبدالله مع سيد حمد بن سعيد إمام مسقط وتصاهرا وتزوج سيد سلطان بن حمد بأخت شيخ عبدالله المسماة بزمزم. اراد شيخ عبدالله أن يزوج ابنته عائشه بأحد أمراء بني العباس في بستك ولا ر لكن توفى ذلك الأمير قبل أن يتم الزواج وفي عام ٠٨١١ هـ / ٦٦٧١ م.

أرسل كريم خان زند للمرة الثانية جيشاً بقيادة أخيه زكي خان ليستولي على جنوب شرقي الأحواز وعندما سمع زكي خان بجمال عائشه بنت عبدالله أمير بني معين خطبها لكن شيخ عبدالله ثقل عليه الأمر أن يزوج ابنته من ذلك المتقطرس لذا دعاه إلى جزيرة هرمز وسجنه فيها ثم راسل كريم خان زند لئيتبادلوا الأسرى. أي زكي خان بابنه محمد الثالث وهكذا تم الأمر وفشلت حملة الفرس وتزوجت عائشة ابن عمها عبدالرحمن بن راشد بن خميس بن عبدالشيخ الثاني وفي عام ١٧٧٤ م حاول كريم خان زند الإستيلاء على الساحل الخليج من ميناء جرون حتى أقصاه في جنوب شرقي الأحواز لكنته تكبد خسائر كبيرة دون إحراز نتائج أمام التحالف العربي الذي كان يضم إمام عمان والقواسم وبني معين وشيخ محمد حاكم جرون (بندر عباس) وخمير لهذا طلب كريم خان زند من محمد علي (ابو تيبوسلطان) حاكم ميسور في الهند لكي يعينه على العرب حيث وعده بأن تبقى ميناء جرون تحت تصرفه لكن الأخير رفض الأمر بسبب علاقاته التجارية مع العرب. ومنذ ذلك الوقت حكم الأمير المعيني كل مناطق أقصى جنوب شرقي الأحواز بإسم الأئمة في عمان واستمر الأمر لحكام بني معين حوالي قرن أي من ١١٩٠ هـ إلى ١٢٨٥ هـ وحاول الفرس طيلة الفترة المذكورة الإستيلاء على المنطقه بالقوة لكن دحروا أمام التحالف العربي. توفى الشيخ عبدالله عام ١١٩٩ هـ وكانت إرملته السيدة صوغيه إمراة فاضلة وكريمة حيث بنت " جامع الكبير " في جسم في عام ١٢٠٢ هـ من خالص اموالها. خلف شيخ عبدالله ثلاثة اولاد وهم محمد الثالث ، سرحان وصقر الكبير. تولى محمد الثالث الحكم بعد ابيه ولكن عندما كان كعادة أهالي جزيرة جسم يقضي فصل الصيف في منطقة الأحواش (ميناب). قتل على يد أخيه سرحان الثاني سنة ١٢٠٣ هـ خلف بنتاً واحدة بإسم فاطمة تزوجها الشيخ سعيد بن قضيب القاسمي حاكم لنجه (١٢٧٠ - ١٢٥٣ هـ) وولدت الشيخ خليفة بن سعيد.

حكم الشيخ سرحان الثاني بعد قتل أخيه عدة ايام ولكن ما ان رجع إلى عاصمة الإمارة في جسم حتى إعتقله عبدالله بن علي حاكم شارك وسلمه لأمه وأخيه في جسم وجرى القصاص فيه وثار غلامه جوهر واستولى على ميناء جرون لمدة اربعة اعوام إلى أن قتل على يد الشيخ نبهان المعاولي. ثم تولى الحكم الشيخ صقر الكبير بعد مقتل اخويه وعمره لا يتجاوز الثاني عشر ثم استولى على الإمارة الشيخ حمزة بن محمد بن جابر بن صالح بن علي المعيني بعد إزاحة صقر الكبير عن الحكم ونفيه وحكم من عام ١٢٣٢ هـ حتى عام ١٢٣٩ هـ وأسر في المعركة التي دارت بينه وبين الجيش الفارسي بقيادة عبدالباقي ميرزا بن طهماسب ميرزا حاكم فارس سنة ١٢٧١ هـ وقطع رأسه مع بعض شيوخ وامراء العرب وارسلوا إلى ناصر الدين شاه في طهران. كان ابوه (ابو شيخ حمزة) من الخيرين وبنا جامع " بن جابر " في سوق ميناء جرون. ثم تولى الإمارة الشيخ صالح الرابع بن صقر الكبير لمدة ثلاثة سنين لكنه قتل على يد خادمه قنبر سنة ١٢٧٥ هـ حتى تولى الحكم من بعده الشيخ صقر الثاني المعروف الشيخ صقر الصغير بن عبدالله بن عبدالرحمن بن راشد بن خميس بن عبدالله بن علي المعيني الثاني وحكم مدة ٣٢ عاما وذهب سنة ١٢٩٨ هـ لعلاج عينه في بمبئي وتوفي هناك. ثم حكم الشيخ حسن بن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن راشد بن خميس بن عبدالشيخ الثاني ابن اخ شيخ صقر الصغير لمدة سنتين. ثم تولى ابراهيم بن محمد بن عبدالله بن محمد بن علي المعيني الحكم حتى عام ١٣٣٥ هـ ومن بعده حكم الشيخ عبدالله الثاني بن محمد بن احمد بن عبدالله بن صقر الكبير ثم حكم الشيخ صالح الخامس بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن محمد بن علي من عام ١٣٣٥ هـ حتى عام ١٣٣٩ هـ ثم حكم الشيخ صالح السادس بن احمد بن صالح بن عبدالله بن صقر الكبير الذي حكم حتى الأحتلال الفارسي وانقراض أماره بني معين في أقصى جنوب شرقي الأحواز.

إمارة آل مذخور (مذكور) المطاريش

عاصمتها ميناء ابو شهر، وكان لها أعظم اسطول بحري في الخليج آنذاك. ومن أعظم أمرائها الأمير شيخ ناصر آل مذكور الذي ينتسب الي قبيلة المطاريش. وكان قبله الشيخ مذكور بن حميد الذي كان يحكم حتى عام ١٧٣٦ م حيث

شيد الشيخ ناصر آل مذكور مدينة أبوشهر الحديثة سنة ١١٥٠ هـ على انقاض مدينة أبوشهر العيلامية الأثرية وجعلها عاصمة له وتحالف الشيخ ناصر بن مذكور مع بعض القبائل الأحوازية الداخلية والساحلية لصد زحف كريم خان زند نحو الأحواز إلا انه فشل وأسر على يد الجيش الفارسي حيث بقي في سجن اصفهان سنين طويلة.



تصاوير عملة اماره آل مذكور مسكوكة في ابوشهر

حكم في غيابه أخوه الأمير الشيخ سعدون بن مذكور. حتى رجع شيخ ناصر إلى الحكم مرة أخرى. الجدير بالذكر أن الأميرين الأخيرين عاصرا مير ناصر ومير حسين ومير مهنا أمراء آل زعابي وتحالفا معهم للإستيلاء على البحرين ولكن ما طال الأمر وتخاصموا.

إمارة آل مذكور تشمل مناطق دشتستان وتنكستان وكان لها موقع تجاري هام في الخليج ولها علاقات تجارية مع مسقط والهند والحجاز والبصرة. استطاع آل مذكور في عام ١١٦٦ هـ / ١٧٥٣ م الإستيلاء على البحرين بمساعدة آل زعابي. كانت لأمراء آل مذكور علاقات وطيدة مع شركة الهند الشرقية الهولندية والبريطانية. ومن امرائهم الآخرين الشيخ نصر والشيخ عبدالرسول آل مذكور الذي قتل بيد الفرس وحاول الشيخ نصر الثاني بن شيخ عبدالرسول آل مذكور الإنتقام منهم. الا ان الفرس قضوا على إمارة آل مذكور عام ١٢٥٨ هـ. من القبائل التابعة لهذه الإمارة كانت قبيلتي شمر و البومهير اللتين ذكرهما النيبور اذ قال انهما من السكان القدماء و الأصليين.

إمارة آل زعابي(بنى مصعب)

تأسست هذه الإمارة في ميناء ريق حيث تبعد ٦٠ كيلومترا برا و ٣٠ ميلا بحرا عن أبوشهر. يرجع نسب آل زعابي إلى قبيلة بني مصعب. يقول لوريمر ان لهم صلة مع عشيرة مهرة الساكنة في مدينة جلفار لرأس الخيمة.

كانت أراضي هذه الإمارة تشمل منطقة حيات داوود وميناء ريق وجزر خرج (خارج. خارك) وخويرج (خارجو، خاركو) ومنطقة نهر الحله. كان لهم اسطول بحري كبير وله عشرات القطع البحرية منهن مراكب ذي المجاديف من نوع ترانكي (tranky) المختصة في الإبحار في مياه الضحلة وسفن حربية ذات مدافع من نوع غالفت (galivat) المختصة للإبحار في المياه العميقة تتحرك بواسطة الشراع والمجاديف. تدين هذه الإمارة بأهميتها إلى التجارة والملاحة. كما أن منتجاتها تتمثل بالقمح والشعير والتمر والعنب. من حكامها المعروفين الأمير الشيخ حمد آل زعابي والشيخ ناصر بن حمد آل زعابي وبعد وفاته حكم نجلاه مير حسين ومير مهنا (١٧٦٩ - ١٧٣٥ م) وهذا الأخير يعتبر أشهر امرائها وقد استطاع " مير مهنا" وعبر حرب العصابات ضد المستعمرين الأجانب من الهولنديين والفرنسيين والبريطانيين والفرس والعثمانيين أن يخرج الهولنديين ومن ثم الإنجليز من جزيرة خرج (خارج. خارك) وميناء ريق.

شارك الأمير ناصر الزعابي مع الأمير نصر آل مذخور حاكم أبوشهر في الإستيلاء على البحرين وهذه أكبر معركة شارك فيها مير مهنا لأول مرة وكان عمره لا يتجاوز ١٨ عاما وكذلك شارك في صد هجوم ملا علي شاه (أمير عربي) عندما هاجم الأخير بمساعدة بعض من قبائل عرب الحولة في عام ١١٦٥ هـ / ١٧٥١ م على حدود إماراتهم وقد استطاع أسطولا هاتين الإماراتين العربيتين الأحوازيين دحر المهاجمين. كما ان مير مهنا اتحد مع شيخ سلمان الكعبي لصد الهجوم المشترك الذي شنه الإنجليز والعثمانيين والفرس. وكذلك هزم مير مهنا بتاريخ ٢٨ رجب / أول كانون الثاني ١٧٦٦م الهولنديين طردهم من جزيرة خرج (خارج. خارك) والخليج إذ كان عمره لا يتجاوز الثلاثين. في سنة ١٧٦٣ م طلب كريم خان المساعدة من الإنكليز بعد أن عانى من خسار فادحة نتيجة حروب العصابات التي خاضها مير مهنا وبتاريخ ١٧ رمضان ١١٨٢ هـ / ٢٦ كانون الثاني ١٧٦٩م قام شيخ حسن بن سلطان آل زعابي بالثورة العسكرية ضد مير مهنا بتحريض من الفرس حيث نزع مير مهنا بعدها إلى البصرة طالبا اللجوء السياسي ولكن نتيجة لتواطؤ كريم خان زند مع البريطانيين والتعاون العثماني في البصرة استشهد بطريقة بشعة حيث أعدم مير مهنا في البصرة مع رفاقه بتاريخ ١٥ ذالعدة ١١٨٢ هـ / ٢٤ مارس - آذار ١٧٦٩م وارسل رأسه إلى بغداد وقذف جسمه للكلاب. رحم الله ذاك الشجاع الأحوازي. وقد حكم الأمير شيخ حسن بن سلطان الإمارة بعد مير مهنا إلى حين من الدهر. ثم مير علي آل زعابي إلى أن قضى الفرس على تلك الإمارة بعد تأسيس دولتهم الحديثة.

إمارة المدنيين

هي إمارة الشرفاء المدنيين الحسينيين الذين قدموا من المدينة المنورة بطلب من أمراء العباسيين واستقروا هناك في سنة ١٠٨٧ هـ. وكان مقر حكمهم قرية المربق. ومن أبرز شخصياتهم الشيخ حسن بن سيد محمد بن سيد عبدالحميد الشناوي الذي يرجع نسبه إلى الإمام الحسين (ع) بن علي بن ابي طالب (ع) وهو من كبار الطريقة النقشبندية في بغداد فانتقل إلى المدينة المنورة مع ابيه وجده ثم جاء إلى جنوب شرقي الأحواز بطلب من الشيخ عبدالقادر العباسي البستكي واستقر مدة في بلدة نخيلو حتى توفي سنة ١١٠٥ هـ رحمه الله. ومن شخصياتهم الأخرى الشيخ مصطفى بن الشيخ حسن المدني والشيخ احمد بن الشيخ حسن المدني وهذا الأخير استقر في مربق شيد لنفسه قلعة فيها. وكذلك استطاع أن يستولي على ميناء جرون والمناطق المجاورة وعلى كل منطقة لار سنة ١٧٣٠م ووقف أمام زحف نادرشاه افشار وتحالف مع محمد خان البلوشي سنة ١١٤٧ هـ لكنه انهزم أمام الجيش الفارسي وأسر ثم قتل بأمر من نادرشاه افشار صليا في الماء الساخن. ومن امراء المدنيين ايضا الشيخ راشد بن الشيخ مصطفى بن الشيخ حسن المدني أعاد بناء القلعة في مربق (ما زالت اثرها موجودة) وتوفي في بلدة شناص سنة ١١٧٨ هـ. والشيخ محمد بن الشيخ راشد بن الشيخ مصطفى بنى قرية لاور شيخ واعمرها حتى توفي هناك. والشيخ راشد الثاني بن الشيخ محمد بن الشيخ راشد الأول توفي في قرية لاور شيخ عام ١٢٧٤ هـ. الشيخ حسن الثاني بن الشيخ محمد بن الشيخ راشد الأول توفي في سنة ١٢٩٣ هـ. كان للشيخ حسن المدني اخ يسمى الشيخ شعيب المدني بن السيد محمد بن سيد عبدالحميد الشناوي استقر في نخيلو بعد أن أتى من المدينة مع اخيه ثم انعزل للزهد والعبادة في جزيرة سماها البرتقاليون لوند إلى ان توفي هناك وقد احبه الناس وأطلقوا اسمه على تلك الجزيرة. جزيرة شعيب ولكن الفرس غيروا اسمها الى لاوان بعد الاحتلال.

نبذة من وقائع بطش الفرس بالعرب في كلات

ميناء كلات ميناء صغير وعامر كان يسكنه ١٥٠٠ نسمة وكان سكانه يمتلكون أكثر من ٣٠ سفينة للغوص والتجارة. حكمها بنو حماد وآخرهم كان الشيخ سليمان بن الشيخ محمد الحمادي الذي أدارها حسن الإدارة. حتى احتلها الفرس زمن رضاخان البهلوي فهجرها الشيخ وناله الكرم من شيخ زايد بن سلطان آل نهيان واخوانه الشيوخ الكرام. لكن أمر هذه البلدة آل للخراب بسبب ظلم موظفي حكومة الإحتلال الفارسي وقوانينهم المخالفة للشرع الإسلامي الحنيف والتي أمرت باعلان سفور النساء في ايران سنة ١٣٥٥ هجرية ايام حكم رضا شاه بهلوي. اذ اخذ رجال الأمن يعيثون ويتدخلون في امور العوائل المصونة. ومن جملة طيشهم ورعونتهم أن أوجبوا على جمرك كلات أن لا يسلم أوراق اهل السفن الذين يريدون السفر إلا لزوجات النواخذة (الربابنة). بأن تأتي المرأة سافرة وتأخذ أوراق رخصة السفينة.

فأبت نفوس النواخذة الأبية ذلك. وارسلوا بعض العقلاء الى مأمور الجمرك ليعدل عن سفاهته ويتجاهل الأمر الصادر فأبى. ثم كلموا مأمور رجال الأمن (الجندارميه) ان يلغي القرار. فرفض ورد عليهم بشدة وقسوة. فاجتمع النواخذة وتشاوروا وقرروا أن يستدرجوا الموظفين السفهاء الى وليمة. فإذا حضروا ألقوا القبض عليهم وأوثقوهم واقفلوا عليهم الباب ثم نقلوا اهلهم وحوائجهم الى السفن بقصد الهجرة الى مكان آمن. وتم لهم ذلك فعلا. ويمموا وجههم شطر خورفكان على ساحل بحر العرب. ونزلوا معرزين مكرمين وما زالوا هناك منذ ذلك اليوم وكلهم من العرب الشافعة. والله العزة ولرسوله وللمؤمنين.

المهجرين = المستوطنين

عجب ان جعلنا عنوان الموضوع بعلامة التساوي ويكاد أن تكون اعداد المهجرين الأحوازيين يعادل المستوطنين العجم الذين اجلبتهم الحكومات الفارسية المتعاقبة بهدف تغيير النسبة السكانية والوضع الديمغرافي في الأحواز، مع أنه لا توجد إحصاءات دقيقة إلا أن تقديراتنا تشير إلى أن عدد المهجرين في العراق الذين نزحوا من غربي الأحواز يفوق مليوناً ونصف المليون نسمة يسكنون وسط وجنوبي العراق ما يعادل عدد المستوطنين في شمال غربي الأحواز (محافظة خوزستان) المعلن عنهم والمذكور عددهم في الكتب المدرسية. وكذلك عدد المهجرين من جنوب شرقي الأحواز (ليان) إلى دول الخليج حسب الدراسات الموجودة في الخليج (قدمت دراسات قيمه في هذا المجال) يقدر بنصف مليون نسمة ما يعادل عدد المستوطنين في تلك المناطق. مثلاً تعتبر جزيرة جسم أكبر جزيرة في الخليج العربي وهي ضعفا مساحة دولة بحرين أي ١٥٠٠ ك م م ويسكنها عدد من القبائل العربية. كان عدد نفوسهم عام ١٩٣١ م حوالي ١٥ ألف نسمة وفي عام ١٩٤٩ م قدر بـ ٢٠ ألف نسمة وحسب احصاء عام ١٩٦٦ م بلغ عدد نفوسهم ٢٩٣٩٨ نسمة وحسب إحصاء ١٩٧٦ م ازداد عدد النفوس حولي ٣٤٠٤٥ نسمة إلا أن عدد نفوسهم ظل ينخفض شيئاً فشيئاً بعد عام ١٩٧٦ م بسبب منع التجارة الحرة مع الخليج واخذ الضرائب الجمركية وقلة الإمكانيات والمضايقات والإضطهاد القومي والمذهبي بالإضافة إلى سهولة التجنيس في دول الخليج وهجرة الكثير من أهالي الجزيرة إلى دول الخليج. ثم جاء دور رفسنجاني واعلن الجزيرة منطقه حرة فتوافدت عليها عشرات الآلاف من العجم فيما كانت سابقاً خالصتاً للعرب وهذا كان حال سائر الجزر والمناطق في جنوب شرقي الأحواز.

مع أنه لا توجد دراسات علميه في مجال الإستيطان إلا إن يمكننا تقسيم نوعيه الإستيطان في الأحواز إلى نوعين بهدف تغيير تركيبة السكانية لصالح غير العرب في المناطق ؛ الأول: أستيطان الأفراد ومن ثم أسرهم عبر أعطائهم فرص العمل الجيدة في مجال النفط والبتروكيمياويات وخدمات متكاملة للعيش برفاهية.

الثاني: الإستيطان عبر ترغيب الأقوام غير العربية المرابطة في جبال زاغرس للنزوح نحو جبال وسهول الأحواز

. ولذكر أفضل مثال للإستيطان من نوع الأول يمكننا الإشارة إلى مدينة عبادان التي وصل نسبة غير العرب فيها ابان الحرب العراقية - الإيرانية الى ٧٠٪ ولكن رأينا كيف هربوا منها خلال الحرب بحيث يمكن تقدير نسبة العرب فيها حالياً بحوالي ٨٥٪. وفيما يتعلق بالإستيطان من النوع الثاني يمكننا الإشارة إلى نزوح قومه اللر نحو مدينة الصالحية (انديمشك). الأمر الذي يصعب علينا معالجته.

اهم اسباب هجرة الأحوازيين كالتالي.

1. ضغط الحكومة الإيرانية على حكام العرب وشيوخ القبائل والعمل على الحط من شأنهم ومكانتهم ومحاولات ضمهم للفرس الإيرانيين بالقوة من خلال فرض الثقافة الفارسية الإيرانية على العرب.
2. نزع السلاح من جميع مناطق الأحواز في عام ١٣٤٨ هـ.

3. إعلان قانون التجنيد وخدمة العلم بعد أن كان الجميع تحت طاعة الأمراء والشيوخ.
4. تعيين حكام فرس إيرانيين (عجم) على شتى مناطق الأحواز مما أدى إلى غضب العرب ورفضهم القاطع.
5. وقوع القحط الشديد في الأحواز الذي أصاب المنطقة بالجفاف الشديد واهلك الزرع والضرع في عام ١٣٦١هـ.
6. سلب الأراضي الزراعية التي تعتبر مصدر الرزق الأصلي للأحوازيين
7. عدم اعطاء فرص التوظيف للأحوازيين في واعطاء تلك الفرص للعجم الوافدين لتغيير التركيبة السكانية.
8. الإحترام والإستقبال الذان كان يتلقاهما العربي في البلدان العربية وكذلك احترام هويته وشخصيته ومكانته بالإضافة إلى سهولة التجنيس في الدول العربية في العقود السابقة بخلاف ما كان يحدث له في الأحواز.
9. الإضطهاد القومي والمذهبي على الأحوازيين وسائر الأقوام غير الفارسية.
10. منع لبس الزي العربي كشف الحجاب فرض زي الأفندي الخاص في زمن رضاخان البهلوي.

المأخذ والمصادر العربية

1. العلوجي. عبدالعليم. ٢٠٠ حقيقة عن عربستان. مؤسسة الصحافة العربية. بغداد ١٩٦٩م
2. العباسي. مصطفى. محمد زمان. نادر البيان في ذكر انساب بني العباس. طبع في قطر عام ١٩٧٧م
3. العصيمي. محمد بن دخيل. عرب فارس. طبعة الأولى دمام. مملكة العربية السعودية. دار الشاطئ الحديثة للنشر. ١٤١٨ هـ
4. حاتم. محمد غريب. تاريخ عرب الهولة.
5. صديق. عبدالرزاق محمد. صهوة الفارس في تاريخ عرب فارس
6. القاسمي. الشبيخة كاملة. تاريخ لنجة - مجلدين
7. الحلو. على نعمه الأحواز (عربستان) - ٦ مجلدات
8. لوريمر. جورج. دليل الخليج
9. سلوت. ب. ج.، عرب الخليج
10. الشيباني. محمد. تاريخ القبائل العربية في السواحل الفارسية
11. العقاد. نوفل صالح. الاوضاع السياسية لامارات الخليج وجنوبي الجزيرة
12. مايلز ب. بلدان و قبائل الخليج الفارسي
13. الوحيدي. بن علي. حسين. تاريخ لنجه (حاضرة العرب على الساحل الشرقي للخليج
14. خوري. أ إبراهيم. التدمري. جلال. د أحمد. سلطنة هرمز العربية - ٣ مجلدات
15. ويلسون. آرلوند. تاريخ الخليج
16. الشيخ خزعل. نصار احمد. الأحواز الماضي. الحاضر. المستقبل
17. النجار. عبدالقادر. دمصطفى. التاريخ السياسي لإمارة عربستان العربية ١٩٢٥- ١٨٩٧م
18. شبر، حسن. جاسم. إمارة المشعشعيين
19. محمدیان کوخردی. محمد. مشايخ المدني، طبعة الثانية. دبي: نشر ٢٠٠٢ م
20. عبدالغفار. احمد. عبد الحميد. الحولة. القبائل العربية التي عادت من بر فارس
21. نيبور، السفر عبر البلاد العربية
22. الغوري. حلمي. ابراهيم. اطلس الوطن العربي والعالم. نشر دار الشرق العربي. سوريا - حلب. ٣٠٠٢ م
23. العبيدلي. احمد. خميس. تاريخ القبائل العربية في السواحل الفارسية
24. الزبيدي. حسين. د محمد. إمارة المشعشعيين اقدم إمارة في عربستان. دار الحرية للطباعة بغداد
25. قران السعدين (تاريخ ملوك بنو قيصر قيس)
26. عربستان عبر التاريخ (موجز تاريخ عربستان) - مؤلف غير معروف. نشر حوالي عام ٠٧٩١م
27. عيروس. أ.د محمد حسن. العلاقات العربية - الإيرانية في عهد الأسرة المازندرانية ١٧٩١- ١٢٩١ م، دار الكتاب الحديث ٢٠٠٢م
28. مقال : الموسوي. سيد صباح. مقدمة مؤجزة في تاريخ الأحواز
29. مقال : سيادت. موسى. خلفية التاريخية للتواجد العربي في ايران وخوزستان
30. مقال : امارة بنو العباس في بستك. نشر مركز عيلام للدراسات

مراجع الفارسية

1. بني عباسيان. بستكي. محمد اعظم. تاريخ جهانكيرية. چاپ تهران ١٩٦٠
2. لايارد. سيري در قلمروي بختيارى وعشائر بومي خوزستان

3. پورکاظم. حاج کاظم. مدخلی برشناخت قبائل عرب خوزستان. حاج کاظم پور کاظم
4. عکاشه. ضیغم الدولة. اسکندر خان تاریخ ایل بختیاری. اسکندر خان عکاشه ضیغم الدولة
5. قائمقامی. جهانگیر. عشائر خوزستان - قبائل سکوند. مجله یادگار. شماره ۷.
6. ارشاد. دکتر، جامعه عشائری خوزستان. دانشگاه شهید چمران
7. سیادت. موسی. تاریخ جغرافیائی عرب خوزستان
8. سیادت. موسی تاریخ خوزستان از دوره افشاریه تا دوران معاصر
9. حسینی. سید قاسم. میرمهنا
10. کسروی. احمد. تاریخ پانصد ساله خوزستان
11. انصاری. مصطفی. تاریخ خوزستان
12. نجم الملک. عبدالغفار. سفرنامه عربستان
13. رضوائی. اسماعیل. والیان خرمشهر
14. ایوانف. میخائیل سرگی یویچ. عشایر جنوب. ترجمه پهلوان. کیوان - داد. معصومه
15. اقبال آشتیانی. ا. عباس. مطالعاتی در باب بحرین و جزایر و سواحل خلیج فارس. طهران ۸۲۳۱ شمسی. چاپخانه مجلس. چاپ جدید ۴۸۳۱ ه. ش.
16. محمدیان. کوخردی. محمد. شهرستان بستک و بخش کوخرد. جلد اول. دبی ۲۰۰۵ م
17. کبابی سدید السلطنة. محمد علی. اعلام الناس في احوال بندر عباس، بندر عباس و خلیج فارس. تصحیح احمد اقتداری سنة ۲۴۳۱ ه. ش طهران.
18. قاسم بگلو. مرتضی. سکه های سیراف
19. صداوی. علیرضا. تاریخ بني كعب و ماجرای شیخ خزعل
20. توماس. ام. ریکس. جی. بی. کلی. اعراب و تجارت برده در دریای پارس. ترجمه زنگنه. حسن.
21. سردار اسعد. علیقلی خان. خلاصة الأعصار في تاریخ البختیار (تاریخ بختیاری).
22. فلور. د. ویلم. حکومت نادرشاه (به روایت منابع هلندی). ترجمه. سری. ابوالقاسم. انتشارات توس.
23. رنجبر. محمد علی. مشعشعیان (ماهیت فکری - اجتماعی و فرایند تحولات تاریخی)
24. اطلس گیتاشناسی استانهای ایران. موسسه جغرافیایی و کارتوگرافی گیتاشناسی - تهران سال ۵۸۳۱ ه. ش.
25. نوربخش. حسین. خلیج فارس و جزایر ایرانی. نشر کتابخانه سنائی ۲۶۳۱ ه. ش.
26. نجفی. علی محمد. بزرگان ایل عرب و ایلات. انتشارات ائمه ۵۸۳۱ ه. ش.
27. نجفی. علی محمد. وقائع ایلات خمسه و پژوهشی در تبارشناسی ایل عرب جباره و شیبانی. مؤسسه انتشارات جام جوان. سال ۶۸۳۱ ه. ش.
28. دیوافولا. مادام ژان. سفرنامه - خاطرات کاوشهای باستان شناسی شوش ۶۸۸۱ - ۴۸۸۱ م. ترجمه فره فروشی. ایرج. نشر دانشگاه تهران. ۹۶۳۱ ه. ش.
29. دیوافولا. مادام ژان. ایران کلد و شوش. پاریس ۷۸۸۱ م. ترجمه فره فروشی. علی محمد. نشر دانشگاه تهران. چاپ چهارم. ۹۶۳۱ ه. ش.
30. پاتس. دانیل تی. باستان شناسی ایلام. ترجمه باستی. زهرا، انتشارات سمت. تهران ۵۸۳۱ ه. ش.
31. پری. جان ر. کریم خان زند (تاریخ ایران بین سالهای ۷۴۷۱ - ۹۷۷۱ م). ترجمه ساکی. محمد علی. چاپ دوم ۳۸۳۱ ه. ش.
32. جمشیدی. گودرز. پژوهشی بر ایل باشت باوی. کیان نشر. شیراز ۱۸۳۱ ه. ش.
33. فرهاد مفرد. مجیده. تذکرة الفلاحية شادگان. نشر طلایه نور قم ۸۷۳۱ ه. ش.
34. آهجدیه. اسفندیار. تاریخ و تمدن چهار محال و بختیاری. چاپ اول ۴۸۳۱ ه. ش.
35. مجیدی کرائی. نور محمد. تاریخ و جغرافیای ممسنی. انتشارات علمی و فرهنگی تهران ۱۷۳۱ ه. ش.
36. مجیدی کرائی. نور محمد. تاریخ و جغرافیای کوهگیلویه و بویر احمد. انتشارات علمی
37. افشار سیستانی. ایرج. خوزستان و تمدن دیرینه آن. دو جلد. ۳۷۳۱ ه. ش.
38. ترکمان. اسکندر بیک. تاریخ عالم آرای عباسی. دو جلد.

الملحق

بعض أسماء العربية التي غيرها الفرس

مينااء جرون - بندر عباس	خور موسى - بندر شابور. بندر امام خميني
مينااء جناابه - گناوه	الخفاجية - سوسنگرد
مينااء لنجة - لنجه	الخلفية - رامشير
مينااء كنج - گنگ	السوس - شوش
مينااء معشور - ماهشهر	تستر - شوشتر
مينااء ابوشهر - بوشهر	عبادان - آبادان
جزيرة خرج - خارک	الفلاحية - شادگان
جزيره خویرج - خارکو	تلال السبع (أسد) - هفت تپه
جزيرة قيس - كيش	التميمية - هندیجان
جزيرة جسم. الطويلة - قشم	جر السبع (أسد) - هفتگل
جزيره شيخ شعيب - لاوان	مربق - مرباخ
جزيرة فارور - فرور بزرگ	نهر سليج. اقصا - بهمنشير
جزيرة بني فارور - فرور كوچک	نهر الدبيس - بالا رود
جزيرة صرى - سيرى	القصبة - اروندکنار
جزيرة مرجان - فارسى	باوي - باشت
جزيرة صلبوخ - مينو	القابنديه - گاوبندي
نهر الحلة - هلة	احواش - ميناب
نهر المالح - شور	الصالحية - انديمشک
نهر تميم - مند	عروة - باغملک
نهر الطين - گل	محمرة - خرمشهر
شط العرب - اروندرود	الإعميدية - اميديه